

دراسة الواقع الاقتصادي والاسترجاع البيئي والتاريخي للإسكان الأسرة الريفية للأهوار ميسان

المهندس الزراعي الاقدم مهدي حنون نويظ

قسم أنعاش الأهوار

رية العراق - وزارة الزراعة - مديرية زراعة ميسان

الخلاصة

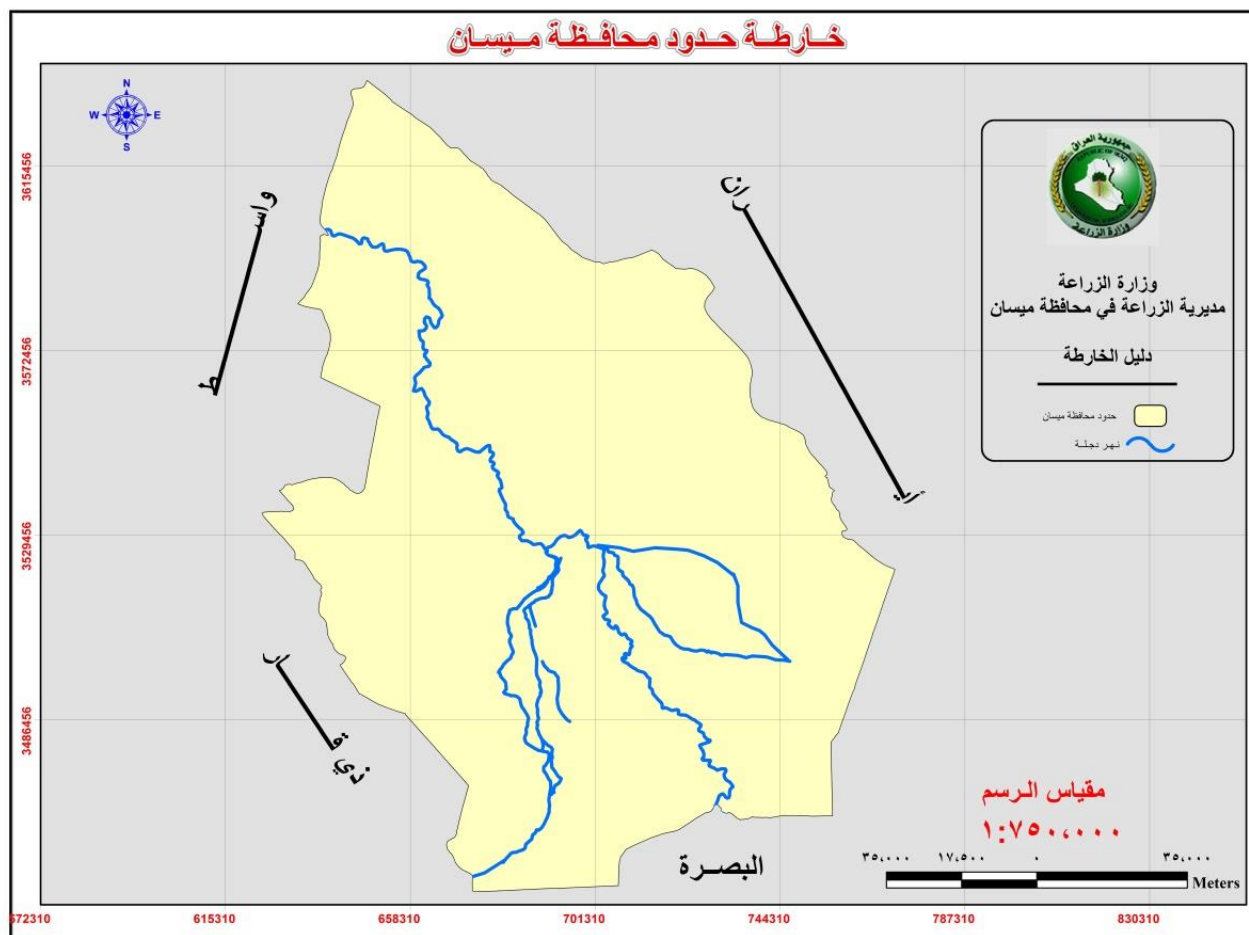
هدف هذا البحث إلى دراسة الأسرة الريفية في قرية عراقية عصرية - و كما هو مبين - على الرغم من وجود بعض الأسر الكبيرة إلا أن النموذج السائد في مجتمع القرية هو نموذج الأسرة النووية ، أي أن حجم الأسرة في القرية أخذ بالضييق و الانتقال من الشكل الأول الكبير إلى آخر صغير شبه متمدن ، إلا أن الوظيفة التي انعكس تأثيرها على أسلوب حياة الأسرة في القرية و في الريف العراقي بصورة عامة، هي الوظيفة الاقتصادية. هناك نظام تقسيم للعمل ما بين أفراد الأسرة على أساس الجنس و العمر و لكنه غير واضح المعالم كما كان سابقا أو كما هو عليه الحال في قرى الريف العراقي الأخرى وذلك بسبب تأثير قرب العاصمة بغداد على القرية إضافة لتأثير طبيعة حياة المراكز الحضرية القريبة من القرية، تعتمد معظم أسر القرية على الزراعة في اقتصادها و حياتها المعيشية إضافة إلى تربية المواشي و الدواجن و تأتي أخيرا التجارة و قد نوقشت هذه النتائج مع نتائج أهم الدراسات التي تناولت الريف العراقي ، كما اتسمت العلاقات ما بين أفراد الأسرة بالاحترام و الطاعة والتعاون و المساعدة، و لهذه الأسر العديد من الوظائف منها ما هو أساسي كتنظيم العلاقة ما بين الزوج والزوجة والإنجاب و تربية الأبناء و منها ما هو ثانوي، السلطة قد تركزت بيد الذكور مع إعطاء نوع من الممارسة و المشاركة لأعضاء الأسرة كالأبناء و حتى الزوجة، ارتفاع مكانة المرأة في مجتمع القرية . وتناولت هذه الدراسة طبيعة الاهوار والمقومات الاساسية للنهوض بسكان الاهوار ، ودراسة الاسترجاع البيئي للأهوار ، والمشاكل المتعلقة في اهوار ميسان . ومعرفة أهم المشاكل

التي تواجه القطاع الزراعي في محافظة ميسان . ودراسة تاريخ سكان الأهوار والصناعات الحرفية للأسر الريفية.

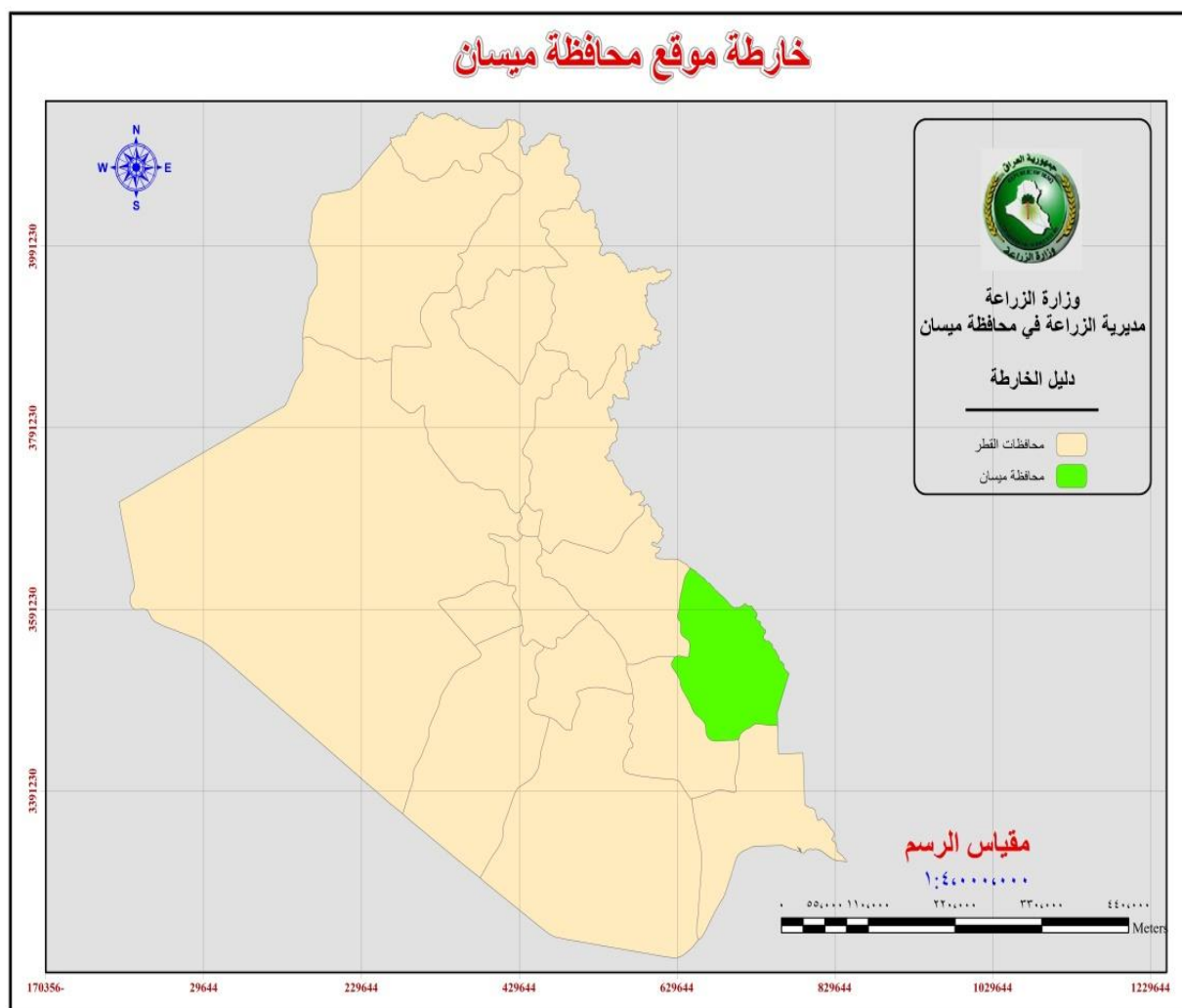
المقدمة

تشكل العائلة نواة التنظيم الاجتماعي و مركز النشاطات الاقتصادية في المجتمع العربي القديم و الحديث، و تتمحور حولها حياة الناس بصرف النظر عن أنماط معيشتهم و انتماءاتهم الطائفية و الاثنية و الإقليمية و القبلية. وهي أيضا الوسيط بين الفرد و المجتمع و المؤسسة التي يتوارث فيها الأفراد و الجماعات انتماءاتهم الدينية و الطبيعية و حتى الثقافية و السياسية إلى حد بعيد (١)، فالسلطة داخل أسرة القرية مشتركة بين الزوجين كل حسب نوع وأهمية القرار و كذلك هو الحال في الريف العراقي بصورة عامة كما أشارت إليه العديد من الدراسات(٢). إن لأسر القرية في ريف اهوار ميسان هو نفس الوظائف التي تقوم بها أي أسرة أخرى في الريف العراقي بصورة عامة ، فأسر القرية لريف اهوار ميسان تقوم بمجموعة من الوظائف الأساسية و الثانوية و لكن هناك ما يميز هذه الأسر بوظيفتها الاقتصادية كونها الأبلغ أهمية في حياة سكان القرية، خاصة بعد دخول مبدأ الربح و اقتصاد السوق كمفردة تعامل داخل النسق الاقتصادي لمجتمع القرية ذلك المجتمع الذي شهد تفاوتاً اقتصادياً و خاصة في عنصر رأس المال ما بين من يملك (المجتمع أ) و من لا يملك (المجتمع ب) وبصورة عامة حددنا النشاطات الاقتصادية في القرية و كانت عبارة عن ثلاثة وهي - الزراعة- تربية المواشي و الدواجن - التجارة- و لكن هذه النشاطات متباينة ما بين سكان القرية إذ تركزت أعمال التجارة (تجارة الأراضي و السيارات) استثمار الأراضي بالزراعة و إقامة حقول المواشي و الدواجن بيد أصحاب أبناء المجتمع (أ) بينما يعمل أبناء المجتمع (ب) كعمال و فلاحين في الزراعة و عند أبناء النصف الأول، و تربية بعض المواشي و الدواجن لأجل الاستهلاك الأسري، و من خلال هذا يمكن أن نستشف أدوار الأفراد الوظيفية و طبيعة الإنتاج و نوعه و نظام تقسيم العمل و السلطة الاقتصادية، كل ذلك يتضح من خلال النشاط الذي تقوم به أسر القرية. هناك أنواع أخرى من العلاقات داخل الأسرة الريفية لسكان الأهوار كالعلاقة ما بين الأب و أبنائه القائمة على أساس رعاية الأب لأبنائه ذكورا و إناثا و إعالتهم و حمايتهم وتعليمهم حتى يصبحوا قادرين على العمل و يسهموا في دخل الأسرة. و على الأبناء طاعة الآباء و احترامهم و الالتزام بتوجيهاتهم و مساعدتهم و إعالتهم عند تقدم السن أو عجزهم، و لعلاقة الأب بابنته طابع شبه رسمي فلا يجوز للبنات أن تخاطب أباهما في أمورها الخاصة على الرغم من وجود نوع من التقارب في العلاقات ما بينهما خلافا ما كان يسود في الماضي، و للأب علاقة أقوى مع بناتها من أولادهم لكونهن من الجنس نفسه و استمرار علاقة البنات بأبائهن حتى عند بلوغها و حتى بعد زواجهن.

الهدف من الدراسة : ان لهذه الدراسة انطلاقة جديدة في البحث الانثروبولوجي ، ألا وهي محاولة تحليل طبيعة المجتمع والوصول إلى أبعاده المختلفة من خلال دراسة بعض الوحدات كالأسرة التي تعكس طبيعة و أساليب سلوكه ومواقفه لسكان الأسرة الريفية للأهوار ميسان.



شكل (١) الوحدات الادارية لمحافظة ميسان



شكل (٢) الموقع الاداري الجغرافي لمحافظة ميسان

١- دراسة الواقع الاقتصادي والبيئي لأهوار ميسان

حيث ما تغمر المياه الأرض يعم الخير ولقد وصف المستكشفون الأوائل أهوار العراق بأنها جنة في العراق في مناظرها المائية والطبيعية ومناخها المعتدل وأنواع الطيور الفريدة التي يزيد عددها على مئات الأنواع وبيوتها السومرية ويعود تاريخ هذه المستنقعات المائية الى خمسة الاف سنة حيث نشأة عليها الحضارة السومرية

إما سكان هذه المناطق فينقسمون الى نوعين :-

١- سكان المدن والقصبات والقرى والارياف التي تقع على اطراف الاهوار وهي مناطق مأهولة ولها نشاطها الاقتصادي والثقافي

٢- سكان الاهوار الذين يسكنون في جزر وسط الاهوار التي تكونت بسبب الترسبات والطيني او جزر صغيرة يعملها سكان السكان لأنفسهم من القصب والبردي وبينون بيوتهم عليها وهؤلاء يمارسون نشاطهم الاقتصادي الخاص بهم ولهم ثقافتهم وعاداتهم المناسبة

تقسم اهوار ميسان الى قسمين الاهوار الشرقية المعروفة بهور الحويزة والواقعة شرق نهر دجلة والممتدة من منطقة الشيب في محافظة ميسان حتى منطقة السويب في محافظة البصرة ويضم الوحدات الادارية (المشرح - الكحلاء - بني هاشم - قلعة صالح - العزيز) وتتغذى من نهري المشرح والكحلاء المتفرعان من نهر دجلة في الجانب العراقي ومن انهار (الكرخة - السابلة - الخفاجية - ام الديري - نيسان - سيول الطيب والدويريج في الجانب الايراني وتبلغ اجمالي المساحة داخل العراق حوالي (١٣٥٠) كم مربع اما الاهوار الغربية الواقعة غرب نهر دجلة والمتمثلة بهور العودة الواقع في قضاء الميمونة واهوار السلام ناحية الخير حاليا فتبلغ حوالي (١٤٣) كم مربع والتي

تتغذى من نهر (العريض - البتيرة - نهر العدل - الوادية) المتفرعة من نهر دجلة في الجانب الغربي لقد جففت هذه الاهوار ابان الحكم السابق ولكن بعد السقوط وقيام بعض سكنة الاهوار بحدوث كسرات على السداد القائمة على الاهوار سابقا غمرت مساحة تقدر حوالي ٤٠% من المساحة السابقة خاصه خلال الاعوام ٢٠٠٣- ٢٠٠٤ ولكن

هذه المساحة بدت بالانحسار حاليا بسبب شحة المياه الوافدة الينا من الجانب الايراني والتركي وانحباس الامطار خلال السنين الحالية



شكل (٣) الجانب المشرق لأهوار ميسان بعد غمرها بالمياه

١-١ الواقع الاقتصادي لسكان الاهوار :

تعتبر الاهوار من المناطق الغنية بثرواتها الطبيعية التي لا تتضب كالثروة السمكية والحيوانية والنباتية وانواع مختلفة من الطيور المستوطنة والوافدة الينا من روسيا واوريا وظل سكان هذه المناطق يعيشون على ما تجود به الطبيعة عليهم من خيرات في الجانب الحيواني والنباتي حتى تسعينات القرن الماضي حينما امتدت اليها يد التخریب فدمرت هذه الطبيعة الخلابة التي عمرها بعمر الزمن ويمكن ان نعطي صوره واضحة عن اقتصاديات الاهوار بصورة عامة .



شكل (٤) الصورة تدلل ما آلة إليه الاهوار بد التجفيف

أولاً: الزراعة :-

يعتبر محصول الشلب المحصول الرئيسي في زراعة مناطق الاهوار خاصة صنف (عنبر - غريبة) بطريقة الشتال في المناطق التي ينحسر عنها مياه الفيضانات كونها غنية بمادة الغرين (الطمي) وكان إنتاج هذه المناطق يسد الحاجة المحلية ويصدر منه الى خارج العراق لكن هذه المساحات انحسرت بعد التجفيف وعادت وانتعشت بعد غمر جزء من الاهوار كما يبين الجدول التالي الخاص بمحصول الشلب المزروع اثناء التجفيف وبعدة:

جدول (١) بمحصول الشلب المزروع اثناء التجفيف وبعدة

حده الادارية	ساحة المزروعة لسنة ٩٣ اثناء التجفيف	حده المزروعة لسنة ٢٠٠٩ بعد الغمر
--------------	-------------------------------------	----------------------------------

المشرح	٣٠٠ دونم	٥٢٠٠ دونم
الكحلاء	١١٠ دونم	١١٥٠ دونم
ني هاشم	لايوجد	٣٥٥٧ دونم
معة صالح	٢٠٠ دونم	٢٢٠ دونم
العزير	لايوجد	٨٠ دونم
حبة الخير	لايوجد	٧٢٠٠ دونم
الميمونة	١١٠٠ دونم	١٥٠٠٠ دونم
السلام	٥٥٠ دونم	٣٠٠٠ دونم
المجموع	٢٢٥٠ دونم	٣٥٤٠٧ دونم



شكل (٥) محصول الشلب المزروع في اهورار ميسان

ثانيا: تربية الجاموس:-

يعتمد سكان الاهوار على تربية الحيوانات خاصة الجاموس الذي يفضل العيش في الماء ويتغذى على ما ينبت في مياه الاهوار من القصب والبردي والنباتات المائية الأخرى وقد انحسرت هذه الثروة إثناء التجفيف وعادت وانتعشت بعد السقوط كما تشير الإحصائيات بان عدد الجاموس في عموم المحافظة سنة ٢٠٠١ هو ٨٨٤٥ جاموسة أصبح هذا العدد بعد إعادة جزء من الاهوار حسب إحصائية ٢٠١٠ هو ٢٤٣٤٥ جاموسة وقد أقيم مشروع التربية والتحسين الوراثي للجاموس في ناحية السلام ولكن لازال المشروع في مراحله الأولى .



شكل (٦) تربية الجاموس في اهورار ميسان

ثالثا : صيد الاسماك:- تحتوي الاهوار على ثروة سمكية هائلة اذا امكن الحفاظ عليها من ايدي العابثين وبأئعي الضمائر الذين يستخدمون الطرق الجائرة في الصيد كاستخدام السموم وطريقة الصعق الكهربائي الذي يأتي على كل الاحياء المائية ناهيك عن الاثار البيئية التي تخلفها هذه السموم وتأثيرها على البشر ولكن اذا تدخلت السلطات المحلية ووضعت حد لهؤلاء العابثين وجعل هذه المسطحات المائية محميات طبيعية وامنت لها الحماية اللازمة ووضعت شروط للصيد كاستخدام الشباك ذات الفتحات الكبيرة ومنع الصيد اثناء التكاثر وتعزيز الاهوار بالإصبغيات خاصة الاسماك العراقية كالبنّي والكطان والشبوط وفعلا تم انشاء مفقسين في محافظة ميسان واحد في ناحية المشرح لإكثار اسماك البني والاخر في قضاء الميمونة لنفس الغرض وقد باشرت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بتشغيل مفقس المشرح واطلقت حوالي ٣٠٠٠٠٠٠ مليون اصبغية في هور الحويزة خلال العام الحالي اما مفقس الميمونة فلا زال في طور الانشاء.

جانب من عمليات صيد الأسماك باستخدام الشباك



الصيد الجائر باستخدام السموم

شكل (٧) عمليات صيد السمك في أهوار ميسان

رابعاً: صيد الطيور:-

تعتبر مناطق الاهوار مأوى طبيعي لأصناف عديدة من الطيور المهاجرة كالبط والخضيري والحذاف حيث يعيش كثير من سكنة الاهوار على صيد الطيور بطريقة الشباك او استخدام بنادق الصيد وتجميعها وبيعها في الاسواق المحلية.

خامسا: النباتات المائية : -

تعتبر النباتات المائية المعمرة كالقصب والبردي والجولان بالإضافة الى النباتات المائية الطافية كالكعيبية والشمبلان والكاط مصدر رئيسي لتغذية الجاموس بالإضافة الى استخدامها في الصناعات المحلية لعمل الحصران والبواري من نباتي الجولان والقصب ويدخل البردي في صناعة الورق كما يستخدم القصب في عمل بيوت القصب في الريف .



شكل (٨) انواع النباتات المائية في أهوار ميسان

سادسا: النفط:-

اكتشف في مناطق الاهوار الشرقية مكنن نفطي هائل يمتد على طول ٣٠ كم وعرض ١٠ كم يشمل ثلاث وحدات ادارية هي المشرح والكحلاء وبني هاشم ويعتبر خامس احتياطي نفطي في العالم وقد تهافتت شركات عالمية على استغلاله وقد اشترط ان تكون العمالة غير الفنية من اهالي مناطق الاهوار المجاورة وهذا من شانة ان يحد من البطالة وانعاش المنطقة اقتصاديا لان اكثر سكان الاهوار يعيشون تحت خط الفقر بالرغم من عيشهم فوق بحيرة من النفط ولا يمتلكون ابسط مقومات العيش الكريم من مياه صالحة للشرب ورعاية صحية ومدرسة تقوم سلوك ابنائهم.

٢-١ واقع الاسترجاع البيئي للأهوار

في تسعينات القرن الماضي اقدم النظام القائم في العراق آنذاك الى ارتكاب اكبر كارثة بيئية في العالم . ان تجفيف مساحة عشرين الف كيلو متر مربع من الاهوار والتي تعد من اغنى مناطق العراق بالتنوع الاحيائي تعد كارثة بيئية ما بعدها كارثة حيث لحقت بهذا التنوع اضرار كبيرة بانقراض مجموعة من الحيوانات والنباتات المتوطنة في المنطقة

منذ مئات السنين بالإضافة الى التغيرات الكبيرة في المناخ ويمكن ان نجمل التغيرات التي احدثتها التجفيف بما يلي:-



شكل (٩) الاسترجاع البيئي للأهوار ميسان

اولا: في الجانب النباتي والحيواني:-

بيئة الاهوار التي كانت تجود بها النباتات الطبيعية المعمرة مثل القصب والبردي والشمبلان والكاط والجولان والكعيبة وغيرها ولكل من هذه النباتات الطبيعية استخداماتها الخاصة لسكان الاهوار . اختفت هذه النباتات بعد عملية

التجفيف مما اثرت على طبيعة المنطقة احيائيا واصبحت ارض جرداء تذررها الرياح .اما في الجانب الحيواني فان الاهوار تعد مناطق جذب طبيعية لأنواع مختلفة من الطيور المهاجرة والمتوطنة بالإضافة الى خزين الاهوار من الثروة السمكية والتي كانت تغطي ٦٥% من حاجة العراق من الاسماك ناهيك عن الاصناف الجيدة من هذه الاسماك كالبنّي والكطان والشبوط والتي اختفت من الاسواق العراقية بعد جريمة التجفيف ولكن بعد ان بدأت الحياة تدب في الاهوار ثانية بعد

السقوط بدأت هذه النباتات والحيوانات تظهر مجددا في الاهوار ولكن بكميات محدودة نأمل ان تعود جنة عدن الى الاهوار العراقية المتمثلة بأهوار الجنوب بعد ان تتضافر كل الجهود بإعادة المياه الى مجاريها والاهوار الى ماضيها جنة الله (جل وعلا) على الأرض



شكل (١٠) عودة المياه في اهوار ميسان

ثانيا: الجانب المناخي :-

لعب تجفيف الاهوار دورا مؤثرا في التغيرات المناخية والتي لها علاقة مباشرة للتربة و للطبيعة الزراعية فدرجات الحرارة بدأت بالارتفاع عن معدلاتها الاعتيادية بعد التجفيف بشكل واضح كذلك معدلات الرطوبة بدأت بالانخفاض هي الاخرى مما ادى الى تصحر المناطق كون الرياح السائدة في المنطقة هي الرياح الشمالية الغربية تكون جافة غير محملة بالرطوبة مما تحول دون انخفاض درجات الحرارة كما هو الحال قبل التجفيف كل هذه الامور مجتمعة ادت الى ازالة الغطاء النباتي وعدم تماسك حبيبات التربة ادى ان تتعرض مناطقنا الى العواصف الترابية المتلاحقة خلال السنين الحالية .

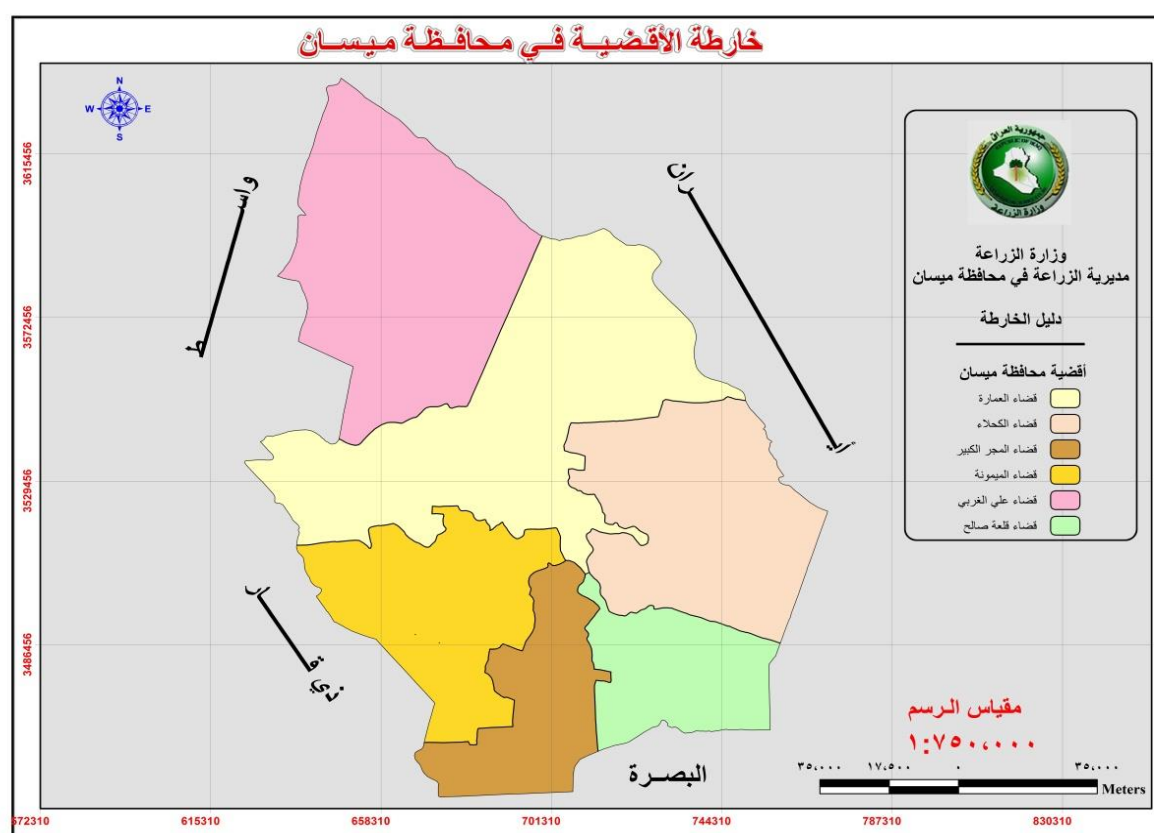


شكل (١١) الجانب المناخي لتجفيف أهوار ميسان

ثالثا: الجانب الاجتماعي لسكان الاهوار :-

سكان الاهوار بصورة عامة ينتمون الى عشائر البومحمد والبوعلي والفرطوس لهذا يمثلون نسيج اجتماعي وثقافي متجانس ولكن بعد عملية التجفيف هاجر الكثير من سكان الاهوار الى المدن المجاورة والبعض الاخر الى الدول المجاورة (تهجير قسري) والذين بقوا في مناطقهم لا يمثلون الا نسبة قليلة جدا من سكان الاهوار الاصليين وكانوا يعيشون على تربية الحيوانات والزراعة الشتوية بعد عمليات الاستصلاح الجزئي التي جرت

على اراضي الالهوار وكانوا لا زالوا يعيشون على الكفاف ولكن بعد السقوط وعمليات اعادة الالهوار التي تبنتها الدولة والمنظمات الانسانية وعمر حوالي ٤٥% من مساحة الالهوار السابقة وعاد عدد من سكان الالهوار وبدؤوا يمارسون حياتهم الاعتيادية من صيد الاسماك وتربية الجاموس واستمرت هذه الحالة طيلة سنين ٢٠٠٣. ٢٠٠٤. ٢٠٠٥ ولكن اصيب سكان الالهوار بخيبة امل بعد ان بدا الانحسار يدب في جسد الالهوار نتيجة الشحة بالموارد المائية الوافدة وانحباس الامطار خلال السنين الحالية .



شكل (١٢) الجانب الاجتماعي للأفضية محافظة ميسان

رابعاً: الجانب الصحي لسكان الالهوار:-

يعيش غالبية سكان الالهوار وضع صحي متدني احد أسبابه استخدام مياه الالهوار مباشرة للشرب والاستحمام دون معالجته او تصفيته بالرغم من وجود بعض محطات التصفية لكنها لا تكفي لجميع سكان الالهوار ففي احد

زياراتنا الى قرية الصخرة والبيضة التابعة الى ناحية العزيز والتي يزيد عدد سكانها عن ٤٠٠٠ نسمة يعتمدون على مشروع الماء الواصل اليهم من نهر دجلة والذي يزيد طولة عن ١٤ كم في شربهم وغسلهم وشرب حيواناتهم وهو ماء آسن وتطفو على سطحه حتى ان نهر دجلة الذي الإنشات يعتبر المصدر الرئيسي لمياه الاهوار لا تصلح مياهه للشرب بسبب المياه الثقيلة الغير معالجة التي تصب فيه من حدودنا الشمالية حتى الحدود الجنوبية خاصة بالنسبة للمدن الواقعة على نهر دجلة والسبب الثاني والمهم في تدني صحة اهل الاهوار خاصة واهل الجنوب عامة هي الاثار الكيماوية والاشعاعية التي خلفتها الحروب التي شنها النظام السابق على دول الجوار كما ان اكثر القرى المحاذية للأهوار تفتقر لأبسط الرعاية الصحية الاولية لافتقارها لوجود مراكز صحية اولية الا في بعض التجمعات السكانية الكبيرة والتي تبعد اكثر الأحيان عن القرى الاخرى مسافات شاسعة . كما ان هذه المراكز تفتقر إلى الاطباء الاختصاص كل هذه الاسباب جعلت من سكان الاهوار يعيشون وضع صحي مأساوي حيث ان الامراض المستوطنة كالمالريا والتيفوئيد والتدرن ناهيك عن امراض السرطان والتي سببها المخصب الذي القي على الجنوب . كل هذه الامراض اليورانيوم تفتك باهل الاهوار الذين يعيشون تحت خط الفقر والذين يفتقرون الابسط مقومات العيش الكريم حتى انهم لا يمتلكون ما يقوموا بها حياتهم الصحية المتردية كما ان اللامسؤولية التي يتصف بها بعض سكان الاهوار وقلة الوعي وانعدام التوعية الصحية قام هؤلاء بتحطيم بيئة الاهوار بأنفسهم باستخدامهم السموم الفتاكة ناهيك عن الاثار التي تخلفها هذه السموم للوضع الصحي لسكان الاهوار ونباتاتهم وحيواناتهم .



شكل (١٣) يمثل الجانب الصحي المتردي لسكان الاهوار

٢- المقومات الاساسية للنهوض بسكان الاهوار

١-التخطيط المدروس لعمليات غمر الاهوار معتمدين على مواردنا المائية ووضع اولويات لهذا الغمر على مستوى المحافظات ميسان - ذي قار - البصرة وتحديد وتحديد نسبة مناسبة من مواردنا المائية الوافدة لهذا الغرض دون التفريط بالجوانب الأخرى (كالزراعة -الصناعة - والاستهلاك البشري).

٢- تأهيل الثروة السمكية ووضع حلول جذرية للصيد الجائر وإكثار الأسماك المهددة بالانقراض (كالبنّي - الكطان - الشبوط - الشلك) وإقامة عدة مفاقد للأسماك بمحاذات الاهوار مع مراعاة الظروف البيئية المناسبة لهذه المفاقد .

٣- إعادة تأهيل الثروة الحيوانية في مناطق الاهوار خاصة الجاموس كون الظروف البيئية مناسبة لتكاثر هذا الحيوان ودعم المربين من خلال صندوق الاقراض بالإضافة الى توفير الاعلاف بسعر مدعوم للمربين مع ادخال سلالات ذات انتاجية عالية ومقاومة للأمراض وملائمة لظروف الاهوار .

٤- جعل الاهوار محميات طبيعية وإحياء الصناعات المحلية الحرفية والتراثية وتشجيع السياحة في مناطق الاهوار بإقامة مشاريع سياحية في مناطق الاهوار .

٥- تنمية الثروة الزراعية . الزراعة لها مكانة خاصة في اقتصاديات الاهوار خاصة زراعة محصول الشلب حيث البيئة المناسبة من تربة ومناخ ومياه بالإضافة الى النباتات الطبيعية في الهور كالعصب والبردي التي تدخل في الصناعات المحلية واعلاف الحيوانات .

٦- إعادة تأهيل التجمعات والقرى المحاذية للاهور من خلال :-

أ- توفير المياه الصالحة للشرب

ب- تقديم الرعاية الصحية لأهالي الاهوار

ج- رفع مستوى الخدمات الحضرية لسكان الاهوار بشكل ينسجم مع الحياة العصرية .

د- تهيئة فرص الاستثمار ضمن الاهوار بما يؤمن تنشيط المنطقة اقتصاديا .

هـ- ربط هذه القرى والتجمعات بطرق معبدة مع مراكز الاقضية والنواحي .

و- تقديم الرعاية البيطرية للثروة الحيوانية ضمن مناطق الاهوار واقامة مشاريع

صناعية تعتمد على مشتقات الثروة الحيوانية ومراكز تجميع الحليب .

ز- إقامة مشاريع أروائية للأراضي الزراعية المحاذية للأهوار وتوزيع الارض عليهم بعقود دائمية او موسمية اذا كانت مشمولة بالأعمار مستقبلا لتنظيم العلاقة الزراعية لسكان الاهوار.

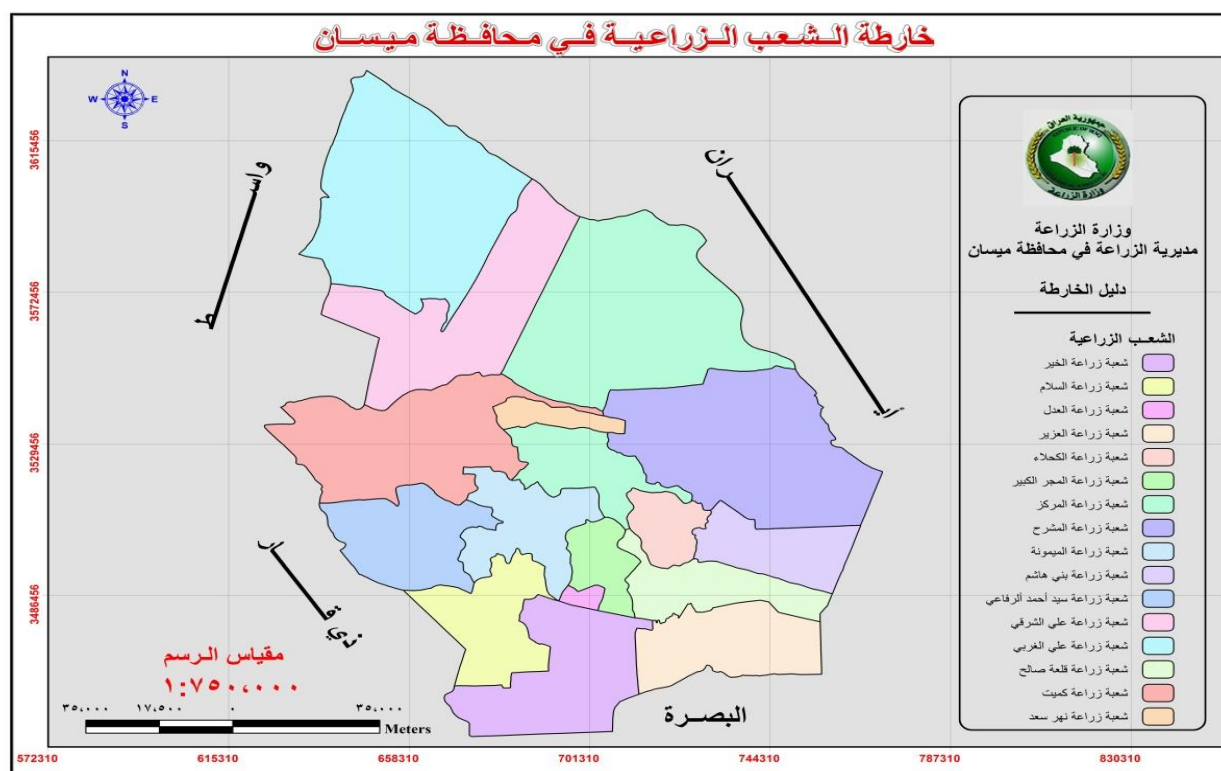
ح- أقامه مشاريع استيطانية حديثة لسكان الاهوار تتوفر فيها كل الشروط الصحية والاجتماعية تتناسب وطبيعة سكان الاهوار .

ط- تطوير مراكز الأفضية والنواحي المحاذية الاهوار وإيجاد فرص عمل لسكان هذه المناطق

ي- الاهتمام بالممرات المائية داخل الاهوار والاستفادة منها كطرق مواصلات داخل الاهوار .

ك- من خلال زياراتنا الميدانية لهذه القرى والتجمعات المحاذية للأهوار والوقوف على احتياجاتهم بشكل مباشر ادناه اهم تلك الاحتياجات والتي تتعلق بحياتهم الصحية والمعاشية والاجتماعية والثقافية والصحية.

شكل (١٤) يمثل الشعب الزراعية لمحافظة ميسان



وحدة إحصائية	المساحة المشمولة بالأغمار دونم	مساحة مغمورة ونسد بنتها دونم	غير مغمورة نسبتها دونم	عدد التجمعات السكانية مائها وعدد نفوسها	عدد مقود راعية	عدد الانهار الفرعية القنوات	عدد نواظم	بيعة تربية	نقطة راعية ونم	أبحاث لانعاش الاهوار
-----------------	--------------------------------------	--	---------------------------------	--	----------------------	-----------------------------------	--------------	---------------	----------------------	-------------------------

١٧٠٠٠	٧٠٠	١٠٠٠	عدد / ١٧	١١٧/٥	رئيسية /	لم واحد	لحة	٢٩٠	طرق معبدة
%٤	%٥٧	ر - الشويطي	٦٠	شرح -	اية نهر	المشرح			تربط بين
		-	عقد	الطيب-					القرى ٢-
		ية- مويلحة-		الدويريج					تطهير
		زويذة -							الانهر
		الخويط-	٣٥	برعية /					الفرعية ٣-
		شط الاعمى	٢ عقد	-الاعمى-					حفر مبزل
		-		البكعة-					لغسل التربة
		لة-المتعافية-		هميلي-					جهاز الفلاحين
		الجادل-		الجوبدل					بالمكانز
		ختاضة-ابو		-					والمعدات
		الشعير-		الونسة-					الزراعية
		الملفود-							

				العمود - الكريمة - البكعة - الهميلي - العمود - الجديد		العمود - الكريمة - البكعة - الهميلي - العمود - الجديد			
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

للمشمولة	ساحة	غير	لتجمعات السكانية	عدد	الانهار	عدد	سيرة	سيرة	سيرة
مار	مورة	غمورة	ائها وعدد نفوسها	العقود	ية والفرعية	الزراعية	ية	ية	سيرة
م	ونس	سبتها			لقنوت		سيرة	سيرة	سيرة
	بتها	ونس					سيرة	سيرة	سيرة
	رتم	ونس					سيرة	سيرة	سيرة
			صاف - الدين -	قانون ١١٧	جاسم -				
			الطبخ -		الاكرح -				
			ابوخنازير -	٢٠٠٠ عقد	ام				
			العديل - الاكرح -		الطوس -				
			الدبيسات -		الزبير -				
			ابوغرب -	قانون ٣٥					
			الثمانية						

خط الكهرباء-انشاء				الولد -ام	٦٠ عقد ملغي	والجنتف-عدل			
جسر على بزل				ساعة-		جاسم-كريشة-			
كصيبة-انشاء نواظم				المهدي		المصب-			
ذيلية لغرض توزيع				الحسيج		الصليل-ام			
المياه على جميع				ي		ساعة-			
الانهر وتحديد نسبة						العتوانية-			
المياه الداخلة الى						المهدي-			
الهور- اسالات						الاعيج-			
مياه-مركز صحي -						الغنامية-			
مدارس -عبارات او						ابوصبور-الردة			
جسور على الانهار						الاولوالثانية-			
الرئيسية- مركز						الناريةوجزاء			
تلقيح اصطناعي -						صباغية			
الاسراع بانجاز						لنفوس = ١٣٥٩٠			
مشاريع البزل والتي						الف			
لم تكتمل انجازها الى									

الان والتي ادت الى تغدق التربة وزيادة الملوحة في الاراضي الزراعية										
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

وحدة إدارية	طعام ي يقع ها الهور	ساحة المشمولة بالأغمار	ساحة مورة ونسد	ير مورة	التجمعات السكانية بائها وعدد نفوسها	عدد عقود	عدد الانهار ئيسية والفرعية	دد إظم	بيعة تربة	سطة إعية	لاحتياجات لانعاش الاهوار
----------------	---------------------------	---------------------------	----------------------	------------	--	-------------	-------------------------------	-----------	--------------	-------------	-----------------------------

		دونم	بتها نم	بتها نم	راعية	والقنوات			نم	
صالح	١ هور الحويزة	٣٤٠٠٠	-	-	ن / ٣٥ ٥ عقد	الانهار الرئيسية/المجر ية ات ٣ / ٢ / ١	٣	مزيجية فيها نسب عالية من التملح	١٧٢	هير المبالز- نصب طواقم ضخ لسحب مياه البزل - تطهير قنوات الري - تكتيف القنوات - معايير للمشاة- اسالة ماء - مدرسة - تعبيد الطرق -

وحدة إدارية	الموقع	المحطة المشمولة	مساحة مورو ونسبتها	نوع التجمعات السكانية	عدد عقود راعية	عدد الانهار	نوع التربة	نوع المحاصيل	احتياجات لانعاش
مركز	١٥/ الحويزة	٣٠٠٠٠	-	خرة - الابيض - البيضة - ابولية - الشويلات - البطاطا - عبادة	٨ عقد	نهر الجهاد	الكسارة ثمان روا فد على	١٠٧	قناة ري شرق دجلة - مركز تجميع واستلام الحليب - مستوصف بيطري - تطهير القنوات الزراعية

سلف تشغيلية-مركز للتلقيح الاصطناعي - معمل البان- اسالة ماء صالح للشرب- مدرسة ابتدائية			نهر الجه اد			البوخيت- الكرامة-الهدى- الباوية النفوس= ١٦٣١٠ نسمة					
--	--	--	-------------------	--	--	--	--	--	--	--	--

مقاطعات	التي يقع	ساحة	ساحة	ير	التجمعات السكانية	عدد	عدد الانهار	دد	بيعة	طة	احتياجات لانعاش
رية	منها الهور	مولة	غمورة	مورة	بائها وعدد نفوسها	عقود	ئيسية والفرعية	اظم	تربة	راعية	الاهوار
		غمار	ونسب تها	ببتها		راعية	والقنوات			نم	
		نم	ونم	نم							
ير	٨ الصحين	١٨٠	٩٠	١٧١	شان- الشغانية- لوس-الدخيلات- البرسن-ال سعودي-	٤ عقد	الجهاد- نهر العريض -نهر البتيرة-العدل- المجر الكبير- الوادية	واظم على نهر الجه اد	لينية يحية	٩٣٠	صلااح الاراضي - بر المبالزل - نصب طواقم ضخ - تطهير صدر القنوات الرئيسية

والفرعية					وزتهم	عبادي-البوذية-				
					ب زراعية	صافرة-البونا هي-				
						سويلمات-السادة				
						الغوالب-ال				
						عطاس-ال				
						حميد-ال فتلة-				
						بيت نصر الله-				
						الفريجات-				
						بم-الشدة-السادة				
						العشمة-السادة				
						الجمحة				
						النفوس = ١٨٨٩٠				
						نسمة				

وحدة إدارية	المناطق التي يقع فيها الهور	مساحة المشمولة بالأغمار دونم	نسبة غمورة ونسبتها	نوع الغمورة	التجمعات السكانية	عدد نفوسها	عدد عقود راعية	عدد الانهار الرئيسية والفرعية والقنوات	عدد المزارع	نوعية التربة	نوع المحاصيل	تدابير مكافحة الآفات
محافظة بابل	الجزيرة / ٤	١٦٠٠٠	-	-	محافظة الفلوجة - الجزيرة - مدينة بيت خليل - ويلات - الحجة	٨٠٠٠	١٠٠٠	محافظة بابل / الفرعية / مدينة - أبو محلة -	٨٠٠	محافظة بابل	محافظة بابل	محافظة بابل

				أح-المدحلب- الوادية وتفرعاتها - - الخر-الحجية	عليها	دية-الحصان - بيت دوير النفوس = ٣١٠٠ نسمة					
--	--	--	--	--	-------	---	--	--	--	--	--

حدة	طاعات	حقة المشمولة	ساحة	ير	التجمعات السكانية	عدد	عدد الانهار	دد	بيعة	ططة	تياجات لانعاش
اربية	ها الهور	الأعمار	مغمورة	مورة	بائها وعدد نفوسها	مقود	ئيسية والفرعية	إظم	تربة	إعية	الاهوار
		دونم	ونسب تها بونم	ببتها نم		راعية	والقنوات			نم	
											طهير مشروع

الحنظلية- معبّر على جدول البزون- طريق معبد الى قرية ابو كبرة-مدرسة - اسالة - مستوصف صحي - مستوصف بيطري- فتح قنوات مبطنة للري	٣٨٩	لبنية لحة- نغدة تربة	لاظم	ريض - البتيرة الفرعية/ ل البزون-بريدة شطرة-العدلة- العودة	٨ عقد ٢ عقد جاوز	نظلية-الناصرية والزوطة-الهدام- ابو كبرة-ام طفرة-الطلعة النفوس = ٤٤١٠	٢٤٠	٢٠٠	٤٤٠٠	١ الهدام الرفاشة اللكاكة	مونة
--	-----	-------------------------------	------	---	------------------------	--	-----	-----	------	--------------------------------	------

										طعات	
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	------	--

وحدة إدارية	الموقع	الحد المشمول	مساحة	البر	التجمعات السكانية	عدد	عدد الايام	عدد	بيعة	نقطة	الاحتياجات لانعاش
الري	الها الهور	الأعمار	مغمورة	مورة	بائها وعدد نفوسها	مقود	بئيسية والفرعية	راعية	تربة	راعية	الاهوار
		دونم	ونسب	ببتها			والقنوات			نم	
			تھا	نم							
			نوم								
سلام	ع من	٣٠٠٠٠	٤٠٠	٢٦٠	عطية-النويعرات	٥ عقد	مشروع	واحد	رسوبية	٥٢٩	م الري - شق الجداول
	مقاطع				دة-السعد-الزيارة		ب بيت عطية	بداية	ي على		وايصال الماء الى
	ة / ٩				شنداخ-حجي سالم		الحسينية	نهر	نسبة		الارض-انشاء
	الشتا				غيث-عاتي كطف		فروع الخير	البط	عالية		مدارس - انشاء
	نية				سير-ذياب صالح -			اط	من		مستشفيات - مركز
									التملح		تلقيح - تعبيد الطرق

						بريسم ناصر - الين - البوغانم النفوس = ٤٨٤٠ نسمة					
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

اطعات	ي يقع	حمة المشمولة	ساحة	ير	التجمعات السكانية	عدد	عدد الانهار	دد	بيعة	طة	لاحتياجات لانعاش
ارية	ها الهور	الأعمار	غمورة	مورة	بائها وعدد نفوسها	عقود	ئيسية والفرعية	إظم	تزية	إعية	الاهوار
		دونم	ونسب تها	ببتها نم	راعية		والقنوات			نم	

ات ري - شبكات بزل					عقد وفق					
يوجد فيها خدمات -	٤٧	بقة ثقيلة	ناظم	١ نهر فرعي	قانون	معة-مشيجيات-	٩٥	٥٠	١٠٠٠٠	الخمس
لاسلاف مرتبطة بطرق		متملد			٣٥	الضلع-عيوان-	%٥	%٥		الخمس
ترايبية-		ة			متعاقدین	المفصل				
مستوصف بيطري					ولديهم	ثيكة-المرجانية-				
					اراض	المزلك-				
					ي	الهويليات-				
					زراعية	السيلائي-				
					٢٤٥	المزاعلة-				
						البوغانم-كريشة				
						النفوس=٩١٠٠				
						نسمة				

جدول (٢) يمثل الوحدات الإدارية للأقضية التي تصب بها الأهوار

جدول (٣) مجموع القروض الزراعية التابعة لإنعاش الاهوار

المجموع	عام ٢٠١٠	عام ٢٠٠٩	عام ٢٠٠٨	لشعبة الزراعية
٨٢	٣٤	٢٨	٢٠	السلام
٨٣	٢٧	٥١	٥	الخير + الخمس

١٣٩	٢٦	٥٣	٦٠	الميمونة
٥٧	١٧	٢٠	٢٠	العدل
١٦	٥	٣	٨	العزير
٧١	٤	١١	١٦	قلعة صالح
٩٩	٥٨	١٢	٢٩	المشرح
١١	٢	٥	٤	

				بني هاشم
٥١٨	١٧٣	١٨٣	١٦٢	المجموع

جدول (٤) واقع الثروة الحيوانية للوحدات الإدارية التابعة لإنعاش الاهوار

ت	ة الادارية	الجاموس	الابقار	الاغنام	الماعز	الابل
---	------------	---------	---------	---------	--------	-------

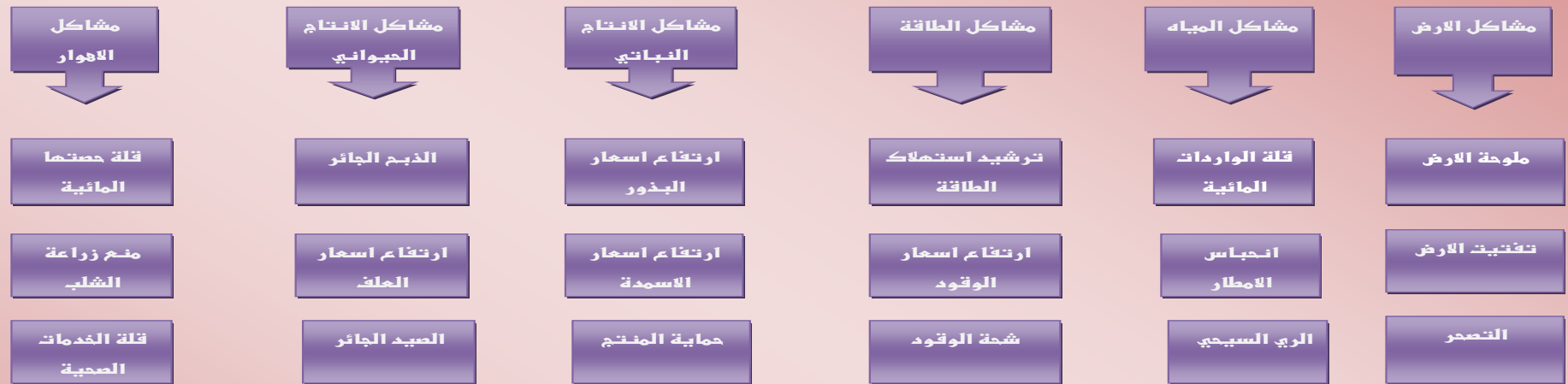
١	للسلام	٣٤٢	٢١٥٢	٣٢٩١١	١٤١٨
٢	خمس	-	-	-	-
٣	ميمونة	٦٤٤	١٣٤٦٧	٤٧٨٠٥	-
٤	ة صالح	١٥٦٥	٥٢٩٢	١٢٣١٤	٤٨٥

٥	ي هاشم	١١١٦	٥٠٥١	١٣٦٨٤	٥٢١
٦	لمشرح	٢٥٦٨	١٨٥١٧	٣٧٩٩٨	٣٩٢٨
٧	لعزير	٣٣٨٠	٤٤٦٨	٥١٨٤	٧٦٤
٨	الخير	٥٧٧٤	١٤٥٠	٣٩٣٣	٧٧١

	٦٨٨٧	١٥٦٨٢	٥٠٤٩٧	١٥٢٨٩		المجموع

شكل (١٥) مشاكل القطاع الزراعي في محافظة ميسان

مشاكل القطاع الزراعي في محافظة ميسان



النتائج والمناقشة

١- الاسترجاع البيئي للأهوار

تؤشر عودة الاحياء المتوطنة تدريجيا الى الاهوار الجنوبية بدء عملية استرجاعها واستمرارها ، لكن يعتمد مستقبل هذه الاهوار على توفير المياه اللازمة لها خصوصا بعد بناء اكثر من ٣٠ سدا في تركيا لخزن كميات كبيرة من المياه مما يؤدي الى تهديد جدي لمستقبل الاهوار . ومن الحلول المطروحة الان :-

١- استقطاع مساحات منها تتناسب مع كمية المياه الواصلة اليها لتكوين او انشاء عدة محميات طبيعية مدروسة يتعايش فيها البشر مع البيئة الطبيعية والزراعة وعمليات استخراج النفط .

٢- اطلاق مياه المصب العام على اجزاء ولكن تأثير هذه المياه المولحة والمحملة بالمغذيات والمبيدات على بيئة الاهوار غير مدروس.

٣- حفر الابار لاستخراج المياه الجوفية السطحية والتي تعتمد بانها قليلة الملوحة .

وضع (٥) . استراتيجيات العمل المستقبلية ونسب توزيع المياه بين القطاعات وخصوصا الزراعة والاهوار والتصورات حول كيفية توفير المياه للأهوار الوسطى والحيوزة . ناقش(7) . نسب الاسترجاع ومقارنتها تاريخيا وتوصل الى نسب جيدة وبعضها مرتفع عن عودة المجاميع الرئيسية من الاحياء . ووضح ان كميات المياه الكبيرة والجيدة النوعية خلال العامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ ساعدت في عملية الاسترجاع . وايضا بين ان نسبة الاسترجاع تتناسب طرديا مع كمية المياه الواصلة مع الاشارة الى معاناة الاهوار المسترجعة من فقدان الاتصال بين التجمعات النباتية الذي انخفض بشكل كبير مما قد يؤدي الى انقراض بعض الانواع المحلية وانخفاض تنوعها في الاهوار المقطعة . لا تتوفر معلومات بيئية دقيقة عن حالة الاهوار قبل التجفيف

وخصوصا عن تجمعات الطيور المائية واللبائن والاحياء القاعية وعدم وجود قوائم بالأنواع النادرة المتوطنة. اثر وجود السدود على انقطاع القنوات الواصلة بين مناطق الاهوار المختلفة وجعلها مجتمعات غير متكاملة ويعرقل نضجها البيئي . لم يبق بحلول عام ٢٠٠٠ سوى اقل من (١٠-١٥) % من هذه الاهوار التي كانت تقدر مساحتها ١٥٠٠٠ كم ٢ ومشهورة بتنوعها البيئي والحيائي الكبير والمجتمعات الحياتية المختلفة . قدرت المساحة المغمورة من الاهوار في عام ٢٠٠٦ ، ثم تراجع هذه النسبة كثيرا في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ نتيجة لنقص المياه الواردة ٧٠% من المياه العذبة الواردة . تبين ان معدل توسع المجتمعات النباتية يقدر بحوالي ٨٠٠ كم ٢ / سنه (٨) .قدر (٦). مساحات الاهوار المغطاة بالنباتات والمياه باستعمال تقنية الاستشعار عن بعد ومقارنتها قبل وبعد الترطيب ولاحظ ازدياد المساحات المغمورة بالمياه في الاهوار .

جدول(٥) نسبة التطور السنوي للغطاء النباتي بعد غمر الاهوار بالمياه مجددا (Bosley(2007

الفترة	غمر بالمياه	غطاء نباتي
	% الكلية	% الكلية
٢٠٠١-٢٠٠٠	٣٣	٦-
٢٠٠٢-٢٠٠١	٢٠	٥-
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٨٦	١٢٤
٢٠٠٤-٢٠٠٣	٧١	٣١
٢٠٠٥-٢٠٠٤	١١٦٨	٥

المنصوري (٢٠٠٨) عرض نسب غمر الاهوار المسترجعة بالمياه في المحافظات الجنوبية لاحظ ان نسبة الاغمار كانت الاعلى في العمارة ٧٨,١% بالمقارنة مع البصرة والناصرية . اما النسبة الكلية للأغمار فبلغت ٦٤,١% وانها اعلى مما سجل من قبل مشروع IMOS(2006) . ولكن تبقى في نفس المستوى جدول

جدول(٦)المساحة بعد الأغمار

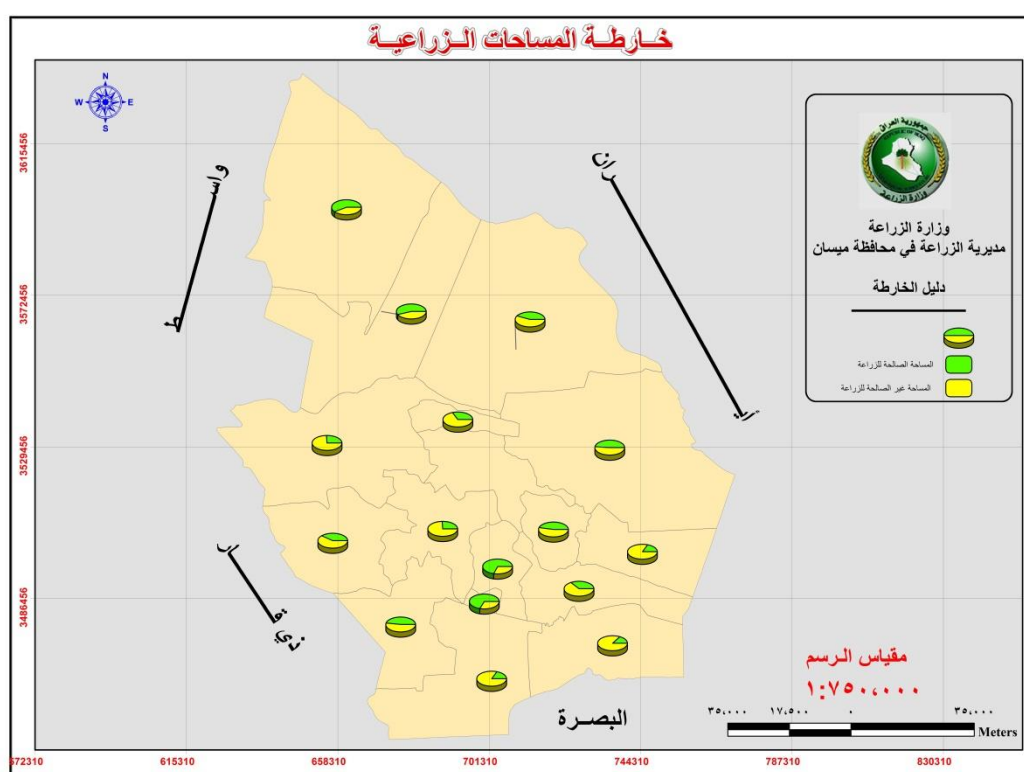
المساحة بعد الاغمار (كم٢)						
نوع	حالة قبل التجفيف	بعد	حالة حاليا	مغمورة	حالة الكلية	%
ريية						
وع						

بين مركز انعاش الاهوار العراق انه يهدف مستقبلا لاسترجاع ٨٣٥٠ كم٢ ما يعادل ثلث مساحة الاهوار (١٥٠٠٠-٢٠٠٠) كم٢ ، وقدرت المساحة المسترجعة حاليا منها بحوالي ٣٣٠٠ كم٢ ٤٠% .

٢- تاريخ سكان الأهوار والصناعات الحرفية للأسر الريفية

ظهرت أول الحضارات البشرية في وادي الرافدين ووادي النيل حيث ازدهرت الحضارة بازدهار الزراعة فظهرت حضارة سومر وأكد والحضارة البابلية والآشورية في وادي الرافدين والحضارة المصرية في وادي النيل فالزراعة صانعة للحضارة الانسانية وهي نفط دائم ولأخير في أمة تأكل اكثر مما تنتج فالدولة التي لا تنتج رغيف

الخبز يتهدد أمنها القومي فرغيف الخبز يعني الاستقلال السياسي . تتميز محافظة ميسان بكثرة أنهارها حيث يخترقها نهر دجلة من الشمال الى الجنوب بطول حوالي ٢٠٠ كم يتفرع من عمود دجلة في مركز المحافظة نهر البتيرة والمشرح والكلاء وجنوب مركز المحافظة نهري المجر الصغير والمجر الكبير وهذه الانهار تتفرع الى انهار ثانوية تنتهي بأهوار ميسان كما يرفد نهر الغراف المحافظة بنهر عكيل والشروة والزبدية في حدودنا الغربية مع محافظة ذي قار. بالإضافة الى الانهار الموسمية القادمة من المرتفعات الايرانية كنهر الطيب والدويريج والتي تروي جزء من الجزيرة الشرقية ضمن منطقة الطيب والمشرح. كما تمتاز المحافظة بتنوعها البيئي الذي أنعكس على تنوع المحاصيل فيها كالحنطة والشعير والرز والذرة والخضروات بأنواعها كالمطاطة والبادنجان والبااميا والخيار والبطاطا والبصل والثوم . كما ان ارضها خاصة بالحدود الشرقية عالية الخصوبة تعتمد على الزراعة الدائمة لصعوبة توفر الحصة المائية بالإضافة الى الجزيرة الغربية كجزيرة كميت وسيد أحمد الرفاعي التي تقدر بآلاف الدونمات ولكن لا تتوفر له الحصة المائية الكافية هي الأخرى.



شكل (١٦) المساحات الأراضي الزراعية في محافظة ميسان

ت	الشعبة الزراعية	المساحة الكلية	المساحة الصالحة للزراعة	المساحة المزروعة	المساحة غير الصالحة للزراعة
١	علي الغربي	٨٦٧٥٠٦	٥٠٠٠٠٠	٥٤٧١٧	٣٦٧٥٠٦
٢	علي الشرقي	٥٧١٢٢٢	٣١٤١٥٥	٣٧٧٤٨	٢٥٧٠٦٧
٣	كميت	٦٦١٦٠٢	١٧٠٠٠٠	٤٧٥٩٥	٤٩١٦٠٢
٤	نهر سعد	١٠٠٠٠٠	٣٣٠٠٠	١٥٩٤٢	٦٧٠٠٠
٥	المركز	١٠٤٥٧٨٩	٤٦٢٦٥٦	٥٤٥٠٥	٥٨٣١٣٣
٦	المشرح	٧٠٧٤٣٣	٣٤٤٧١١	٢٣٣٣٨	٣٦٢٧٢٢
٧	الكحلاء	٩٥٢٧١	٤٤٨٣٦	١٧٧٤١	٥٠٤٣٥
٨	بني هاشم	٤٢٠٦٥٣	٧٢٥٥١	٩٩٩٩	٣٤٨١٠٢
٩	قلعة صالح	١٣٣٨٦٧	٤٩١٥٢	١٨٣٤٧	٨٤٧١٥
١٠	العزير	٤١٨٨٨٦	٦٠٠٠٠	٩٢٩٧	٣٥٨٨٨٦
١١	المجر الكبير	١٠٥٨٢٨	٧٣٠٦٢	١٤٨٣٢	٣٢٧٦٦
١٢	العدل	٣٢٢٤٣	٢٢٠٠٠	٩٤٤٧	١٠٢٤٣
١٣	الخير	٤٣٥٩٠٠	٧٥١٥٠	٨٥١٧	٣٦٠٧٥٠
١٤	الميمونه	٢٣٢٤٧٣	٦٠٠٠٠	٣٩٦٧١	١٧٢٤٧٣
١٥	السلام	٢٩٥٤١٠	١٤١٠٠٠	٤٦٨٠٠	١٥٤٤١٠
١٦	سيد احمد الرفاعي	٣٠٤٧١٧	١٢٥٠٠٠	٢١٥٠٧	١٧٩٧١٧
	المجموع	٦٤٢٨٨٠٠	٢٥٤٧٢٧٣	٤٣٠٠٠٣	٣٨٨١٥٢٧

شكل (١٧) المساحات الزراعية لشعب الزراعية في محافظة ميسان

المساحة الكلية لمحافظة ميسان ٦,٤٢٨,٨٠٠ دونم المساحة الصالحة للزراعة ٢٥٤٧٢٧٣ دونم

المساحة المستصلحة ٦٤٠٠٠ دونم / بواقع ٣٠٠٠٠ دونم نهر سعد / ٣٤٠٠٠ دونم أبو بشوت

المساحة المؤجرة ١٢٧٨٣٥٤ دونم /

المساحة الاجمالية لأهوار ميسان ٣٢٥٠ كم٢ / بواقع ١٨٠٠ كم٢

هور الحويزة / ١٣٤٥ كم٢ الأهوار الوسطى / ١٠٥ كم٢ هور العوده.

المساحة المغمورة حالياً / ١٤٥١ كم٢ من أصل ٢٢٠٠ كم٢ مؤهلة للأغمار بنسبة ٦٦%

بدئت محافظة ميسان تحتل مراكز متقدمة في انتاج المحاصيل الاستراتيجية كالحنطة والشعير والذرة والجدول التالي يبين حصول المحافظة على مراكز متقدمة في انتاج هذه المحاصيل .

جدول (٧) الموسم الزراعي (الحنطة - الشعير - الذرة)

م الزرا عي	الحنطة			الشعير			الذرة	
	ح طن/	م دونم/	ح طن/	م دونم/	ح طن/	م دونم/	ح طن/	م دونم/
٢٠١١	١٩٨	٧٨	١٩٥	٦٤	٢٢	١١	٣٢	٦٥
٢٠١٢	٢٣٤	١٠٢	١٦٨	٥٧	٢٨	١٢	٣٤	٦٥
٢٠١٣	٣٤٦	١٢٠	١٨٢	٦٥	٣٢	١٢	٣٤	٦٥

من خلال ملاحظة الجدول السابق بدأت المحافظة تقترب من الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة حيث ان احتياج المحافظة للمحصول هو ١٣٨,٠٨٣ الف طن على اساس حاجة الفرد الواحد من هذا المحصول سنويا هو ١٤٧ كيلوغرام / سنة وعلى اساس ان عدد نفوس المحافظة ٩٣٩,٣٤٥ نسمة . اما في مجال مشاريع الثروة

الحيوانية تحتل المحافظة مراتب متقدمة في هذا المجال والجدول التالي يبين عدد المشاريع وطاقتها التصميمية.

جدول (٨) انواع المشاريع

نوع المشروع	عدد المشاريع	الطاقة التصميمية
دواجن /فروج لحم	٥٤	٤٧٩٦٩٢
بيض مائدة	٤	٣٤٤٠٠
تربية الاسماك احواض تربية	٧٦	٧٢٣٠٠٠
	٤١	١٣٩٩٢٠٠
تسمين العجول	٨	٤٥٨

ان المحافظة تسعى للوصول تدريجيا الى الاكتفاء الذاتي لمختلف المحاصيل التي تتناسب زراعتها مع بيئة المحافظة ورفع المستوى المعاشي لأبناء الريف من خلال

- ١ - العمل على تحقيق اعلى مستوى من الانتاجية في وحدة المساحة خاصة المحاصيل الاستراتيجية .
- ٢- تحقيق اعلى مستوى استغلال افقي للمساحات الزراعية باعتماد حجم ونوع الموارد المتاحة من الموارد والمياه .
- ٣- تحقيق التنوع المحصولي في الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من خلال برنامج التوطين لأنواع واصناف المحاصيل التي تتلائم مع بيئة المحافظة .
- ٤- زيادة دخل المنتجين الزراعيين خاصة سكان الريف من خلال توسيع برنامج الزراعة المستديمة وتطوير المشاريع الصغيرة ذات الانتاجية العالية والمردود العالي لمختلف المحاصيل الزراعية النباتية والحيوانية .

٣- المشاكل المتعلقة في احوار ميسان

المساحة الكلية لأهوار ميسان / ٣٢٥٠ كم^٢ بواقع ١٨٠٠ كم^٢ هور الحويزة و ١٣٥٠ كم^٢ الاهوار الوسطى و ١٠٥ كم مربع هور العودة تتغذى الاهوار الوسطى من نهر البتيرة والعريض والشذيرية بالإضافة هور العودة الواقع في قضاء الميمونة الذي في النية إعلانه كمحمية طبيعية وإدخاله في التراث العالمي بعد تقديم الدراسات الخاصة بالهور . اما هور الحويزة الذي يبدأ من منطقة الشيب في محافظة ميسان حتى منطقة السويب في القرنة فيتغذى من نهري الكحلاء والمشرح في الجانب العراقي وانهار السابلة / الخفاجية / ام الديري / الكرخة / وسيول الطيب والدويريج من الجانب الايراني . المساحة المؤهلة للأغمار من اصل المساحة الكلية البالغة (٣٢٥٠) هي ٢٢٠٠ كم مربع المغمور منها حاليا " ١٤٥٠ كم مربع اي بنسبة ٦٦% اكتشف مؤخرا " حقل الحلفاية النفطي الممتد بطول ٣٠ كم وعرض ١٠ كم ضمن الوحدات الادارية المشرح الكحلاء ، بني هاشم والذي يوفر فرص عمل لآهالي الاهوار . يعاني اهالي الاهوار من مشاكل يمكن اجمالها بما يلي :-

جدول(٩) المشاكل المتعلقة في اهوار ميسان

المشكلة	الحلول المقترحة	الجهة المعنية
عدم توفر الخدمات الصحية والتربوية والترفيهية والخدمات البيطرية لآهالي الاهوار	توفير الخدمات الصحية والتربوية والترفيهية من الجهات ذات العلاقة	وزارة الصحة / وزارة الزراعة
منع زراعة محصول الشلب الذي يعتبر المقوم الاساسي لسكان الاهوار	شمول المحافظة في مناطق الاهوار بزراعة محصول الشلب	وزارة الموارد
تخصيص نسبة ثابتة من مواردنا المائية لإعادة غمر الاهوار	اتفاقية رام سار لسنة ١٩٧١ بين الدول المتشاطئة مع العراق	المنظمات الدولية و حقوق الانسان / وزارة الموارد المائية

وزارة الداخلية / وزارة الشركة العامة لتنمية الثروة السمكية	قوة بأسم حماية الاهوار من الصيد الجائر واطلاق الاصبعيات بشكل مكثف وتشجيع تربية الاسماك بالأقفاص العائمة في مناطق الاهوار بعد تقديم القروض للمستثمرين	منع الصيد الجائر للأسماك بواسطة السموم والصاعق الكهربائي وخاصة اثناء فترة التكاثر
وزارة الزراعة / العامة لثروة الحيوانية / وزارة الصناعة/القطاع الخاص / هيئة الاستثمار-	مشروع تربية وتحسين الوراثي للجاموس في ناحية السلام وإيجاد سلالات ذات انتاجية عالية من اللحم والحليب وعالية الاخصاب (الجاموس الفراتي) وتقديم الخدمات البيطرية وانشاء مراكز لتجميع الحليب المبرد ومعامل الالبان	تشجيع تربية الجاموس في مناطق الاهوار حيث البيئة المناسبة وكذلك الابقار
وزارة الداخلية / وزارة المائية / المنظمات العالمية / منظمات حقوق الانسان ومنظمات حماية التراث العالمي	الاهوار وتوفير الحصة المائية المناسبة . تدويل مشكلة الاهوار واعتبارها كارثة انسانية نتيجة التجفيف	ضرورة ادخال اهوار ميسان بالتراث العالمي واعلانها كمحميات طبيعية للحفاظ على تنوعها البيئي
وزارة الزراعة / زراعة ميسان / وزارة الموارد المائية / مديرية الموارد المائية في ميسان	العقود الموسمية وتوفير المستلزمات من اسمدة ، وبذور ، ومبيدات ، مدعومة من قبل الدولة وانشاء نواظم ذيلية على روافد الاهوار لغرض تنظيم عملية الري وتطهير بعض الروافد وتشجيع القطاع	تنظيم عقود موسمية لسكان الاهوار على المساحات الغير مغمورة لحد الان وتجهيزهم بالمستلزمات الضرورية لغرض الاستغلال

	الخاص في توفير تلك الاحتياجات	
وزارة الاعمار والاند	مواقع مناسبة بمحاذات الاهوار لإنشاء مجمعات سكنية عليها وربطها بطرق معبدة وفسح المجال للقطاع الخاص والمستثمرين في اقامة تلك المجمعات	اقامة مجمعات سكنية تتناسب وظروفهم الطبيعية تتوفر فيها الخدمات الصحية والتربوية والبيطرية وترتبط مع الوحدات الادارية بطرق معبدة
١-١ البرلمان ال	يل القانون ووضع شروط على المساحة المؤجرة بيع الفلاحين على الاستثمار داخل المساحات المؤجرة كأثناء بستان ومشاريع حيوانية وبيوت بلاستيكية ة العلاقة بين الفلاح والارض كان تتحول الى حق تصرف بعد مضي ١٥ سنة من تأجيرها بعد أن تقوم لجان متخصصة بتقييم المشاريع المقامة على الارض واستغلالها بالشكل الامثل وإعطاءها كحق	القوانين والتشريعات التي تحكم العلاقة بين المؤجرة والارض خاصة قانون ٣٥ لسنة ١ الذي أجاز للمؤجر تأجير مساحة ٤٠٠٠ دونم كحد أعلى وهذا خلق أقطاع جديد بحماية قانونية

تصرف للمستغلين الفعليين

٤- أهم المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في محافظة ميسان

أولاً : مشاكل الاراضي الزراعية

جدول (١٠) مشاكل الاراضي الزراعية

المشكلة	الحلول المقترحة	هه المعنية بالحل
ملوحة التربة تعاني تربة المحافظة من مشكلة الملوحة سببها ارتفاع منسوب الماء الارضي والادارة غير الصحيحة لمياه الري مما أدى الى تراكم الاملاح بالإضافة الى قلة الاراضي المستصلحة في المحافظة كما أنها تحتاج الى اعادة تأهيل كمشروع نهر سعد وابو بشوت	اجراء مسح كامل للتربة وتصنيفها ووضع خرائط ملوحة حسب قيم EC,PH وتحليل المحاصيل التي تزرع في كل صنف من هذه الاصناف استصلاح أراضي المرحلة الثانية والثالثة لمشروع نهر سعد والبالغة ٦٠٠٠٠٠ دونم ومشروع كوت -عمارة بمساحة ٦٠٠٠٠٠ دونم صيانة مشروعي نهر سعد وأبو بشوت	مديرية زراعة ميسان وزارة الموارد المائية وزارة الموارد

المائية		
وزارة الزراعة وزارة البلديات وزارة المالية مديرية زراعة ميسان	تفعيل القوانين التي تمنع من تفتيت الراضي الزراعية وتغيير جنسها الا بعد أن تنقطع عنها الحصة المائية واطفاء الحقوق التصرفية فيها تشجيع الفلاحين على انشاء بساتين ضمن عقودهم الزراعية	تفتيت الراضي الزراعية الواقعة ضمن مداخل المدن وتوزيعها كقطع سكنية تجاوزا على القانون حيث تم تجريف أكثر البساتين والاراضي الزراعية بعد ان زحف عليها التخطيط العمراني والبلديات
وزارة الزراعة - وزارة الداخلية مديرية زراعة ميسان الحكومات المحلية في المناطق التي فيها مراعي الاراضي مديرية زراعة	تفعيل قانون حماية المراعي الطبيعية عمل خطوط كنتورية عمودية على اتجاه جريان مياه الامطار في موسم الشتاء وزرعها ببذور الادغال المقاومة للجفاف في مناطق الجزيرة منع الاستغلال الزراعي داخل الجزيرة سحب الاراضي المتروكة واعلانها للإيجار	مشكلة التصحر: تعاني الاراضي الزراعية في عموم العراق ومنها محافظاتنا من مشكلة التصحر حيث بدأت الصحراء تزحف على الاراضي الزراعية بسبب أزاله الغطاء النباتي نتيجة انحباس الامطار في السنين الماضية والرعي الجائر للمراعي الطبيعية وترك الارض

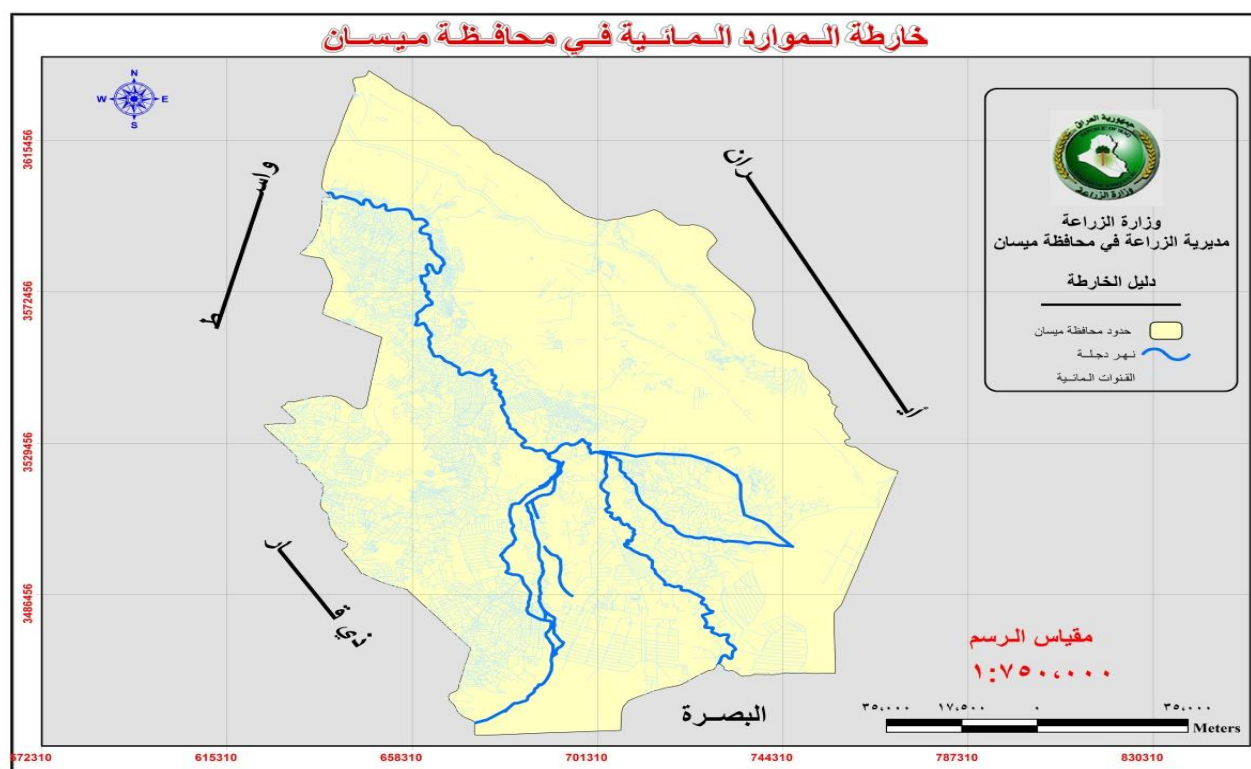
ميسان		بور لسنين كثيرة
-------	--	-----------------

ثانيا: مشاكل المياه

وزارة الخارجية والمنظمات الدولية	تفعيل اتفاقية رام سار مع الدول المتشاطئة مع العراق تركي- إيران - سوريا- لإيصال حصة ثابتة للعراق إدخال التقنيات الحديثة في عمليات الري كالري بالرش والتلقيط	قلة الواردات المائية الداخلة إلى العراق بسبب تحكم الجانب التركي والإيراني بها حيث إن ٦٠% من وارداتنا المائية تأتي من تركيا و ٣٠% تأتي من إيران إما أل ١٠% تأتي من مصادرها الداخلية وبالتالي تدني حصة ميسان خاصة خلال موسم الصيف
الشركة العامة للتجهيزات الزراعية	تقليل الضائعات المائية أثناء عمليات النقل من خلال تبطين القنوات أو استخدام الأنابيب البلاستيكية	
وزارة الموارد المائية	تقنين المياه حسب الاستهلاك المائي لكل محصول	
وزارة العلوم والتكنولوجيا/ المعاهد العلمية	الالتزام بالمناوبة في تشغيل مضخات المياه على مستوى الفلاحين والوحدات الإدارية	
الحكومات المحلية في الوحدات الإدارية		

بيرة الموارد المائية - دائرة حفر الآبار	تشجيع الفلاحين على استخدام المياه الجوفية وحفر الآبار خاصة في مناطق الجزيرة الشرقية عادة تدوير مياه المجاري ومياه البزل واستخدامها في عمليات السقي	نباس الإمطار خلال المواسم المنصرمة بسبب التغير الحراري كل هذه الأمور أدت إلى تدني المساحات المزروعة في المحافظة خاصة المحاصيل الاستراتيجية كالحنطة والشعير والرز
٠١ الانتقال إلى الطرق الحديثة في الزراعة / الشركة العامة للتجهيزات الزراعية	الري باستخدام طرق الري بالرش و التقيط	استخدام الطرق البدائية في عمليات الري كالري السحي

١ . الحكومة لاتحادية ومجلس البر وزارة البلديات ٢ . المركز الإرشادي وزارة العلوم والتكنولوجية محطة الأبحاث وزارة الموارد المائية ٣ . ٤ . وزارة الموارد المائية ٥ . وزارة الموارد المائية	١ . تصريف مخلفات المعامل والمص والمستشفيات ومياه البزل إلى مبزل رئيسي ينتهي بالنهر الثالث وتخليص محافظة واسط وميسان من هذه المخلفات ٢ . تشجيع الفلاحين على زراعة الد بالطريقة الجافة وعقد ندوات إرشادية بهذا الخصوص بعد انتخاب الأصناف المقاومة للجفاف ٣ . استصلاح مشروع كوت عمار بمساحة ٦٠٠٠٠ دونم ٤ . تنفيذ مشروع حصاد المياه شرق المحافظة على نهر الطيب والدويريج ٥ . جمع مياه الشماشير و السيول القادمة من الحدود الشرقية وتصريفها إلى المناطق الزراعية أو نهر دجلة إثناء فترة الجفاف	تفاح نسبة الملوحة في مياه الري نتيجة لرمي المياه الثقيلة ومخلفات المعامل والمصانع والمستشفيات في مصادر المياه
--	--	--



شكل (١٨) الموارد المائية في محافظة ميسان

٦- طبيعة سكان الأهوار

يجب النظر الى السكان على انهم هم الجهة الأكثر اهمية من البيئة بغض النظر عن عودة الاهوار من عدمها لان مشكلتهم هي مفتاح لكل المشاكل وان هناك معاناة بسبب البطالة وعدم وجود قرار حول قضايا الاهوار ولدى السكان مخاوف من المستقبل ولذلك لا يمكن ان يعود الكثير منهم الى الاهوار لسنوات قادمة . مناطق أهوار ميسان خاصة واهوار العراق عامة نحتاج الى تمويل لإقامة تجمعات سكنية لإيواء الاعداد المتزايدة من السكان وامكانية اعادتهم الى مناطق سكنهم بعد توفير المتطلبات المعيشية . اعتاد السكان على العيش في مجاميع متباعدة عن بعضها البعض بسبب محدودية الموارد الموجودة مثل العشب الذي ينمو بالماء (القصب والبردي) الذي يستخدم لتغذية المواشي ولذلك يصعب تنفيذ بعض المشاريع الكبرى . بين(٣).

ينتمي سكان الاهوار من قبائل وعشائر وافخاذ ذات مسميات متعددة معروفة تربطها علاقات وطيدة وتحالفات ومصاهرات فيما بينهم ،ويتمسكون بتقاليد وعادات انسانيه ودينيه موروثه : الكرم النخوة والعونة والشجاعة والتباري بالجود ويتوزع السكان على نواحي ومدن شتى كلمداد والبطائح والرافعي واهواشم وقلعه

صالح والطيب والمشرح والكحلاء والعزير والمجر الكريم وقضاء الجبايش والحمار والفهود والطار والاصلاح والدوايه ومن اهالي الاهوار برز الكثير من القاده كالعقيد سالم جاسم خليفه والمفكرين وعلماء الدين والتربيه والشعراء والادباء . ويعتبر انسان الاهوار من السلالات البشرية القديمة وهو من صناع الحضارات . فقد سكن منذ الالف الثالث قبل الميلاد السومريون والبابليون والاكديون وفي هذه المنطقه نشأت حضارات العالم القديم في الاماكن التي تم اكتشافها في مدن اوروك ونفر واور واريدو ولارسا وبابل وكوتي وكيش ولكش.

١- صناعة المشاحيف

وضح (٤). استخدمه سكان الاهوار وسيله للنقل حيث الخفة والسرعة وهو يختلف حسب نوع العمل الذي صنع من اجله فلصناعه المشاحيف اسماء مختلفة فمنهن الذي يتسع لشخص واحد فقط وهو اكبر سرعه واخف وزنا وارخص سعرا بالإضافة الى الدانك او ان يسمى بحسب الطول ابو ثمانية او ابو سبعة وهو يصنع من الخشب ذو المقاومة العالية للظروف البيئية والقيور ويتكون اجزاء المشحوف من اربع ا هي الجابش والعطف والركم والتجبير ويتركز صناعه المشاحيف في مراكز الأقضية كالمجر وقلعه صالح ومركز المدينة العمارة بالإضافة الى وجود ورش داخل القرى والارياف للصيانة والإدامة وقد تراجعت صناعه المشاحيف في الوقت الراهن تراجع ملحوظ وذلك لطغيان (الشختورة الذي تعتمد على المحرك في سيرها للسرعة وحسب متطلبات العصر) .

٢- صناعة البواري والحصار

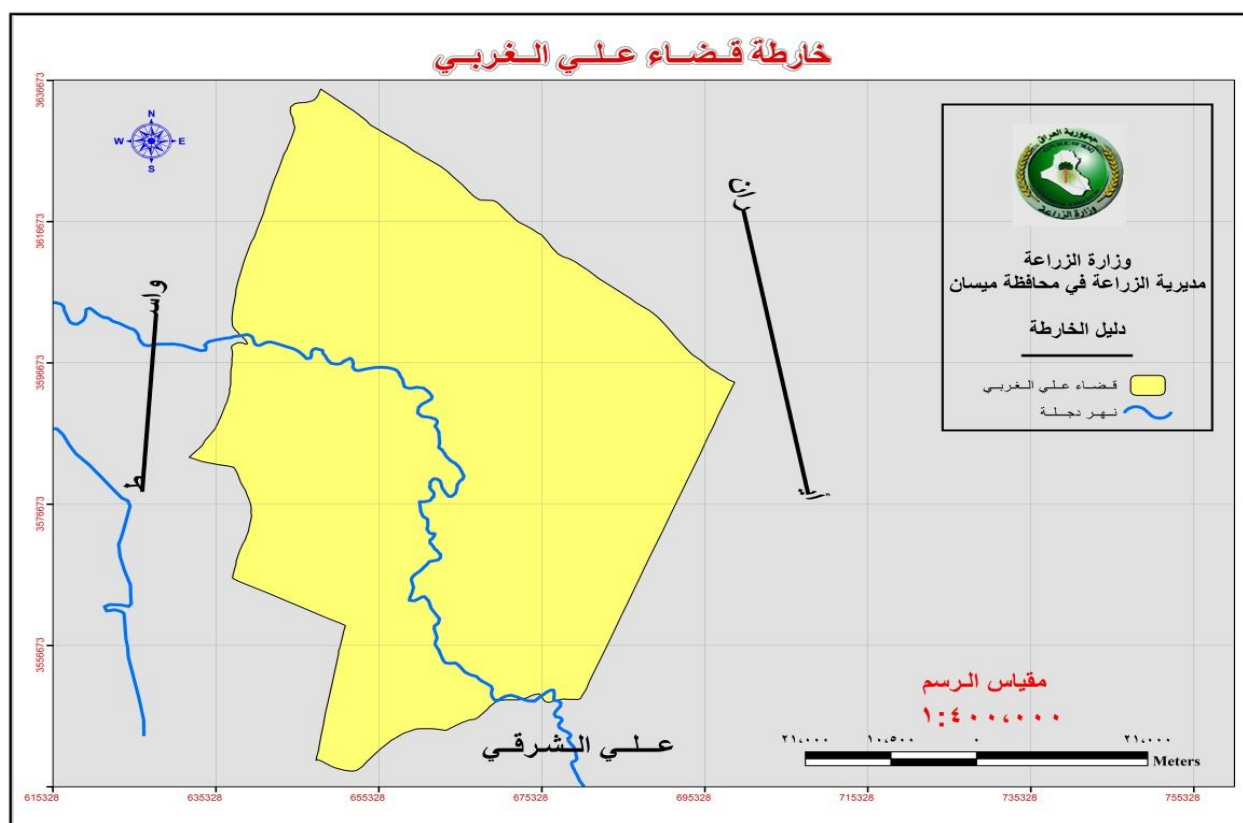
كان العمل والحرفة الرئيسية التي يمتنها سكان الاهوار صناعه البواري التي تستخدم للسقوف وصناعه البيوت سواء كان في القرى او الارياف ومازالت ليومنا الحاضر تستخدم في بعض المناطق الريفية وللناس الفقراء الذين لا يمتلكون القدرة المالية الكافية لبناء البيوت .

٣- صناعة الخريط

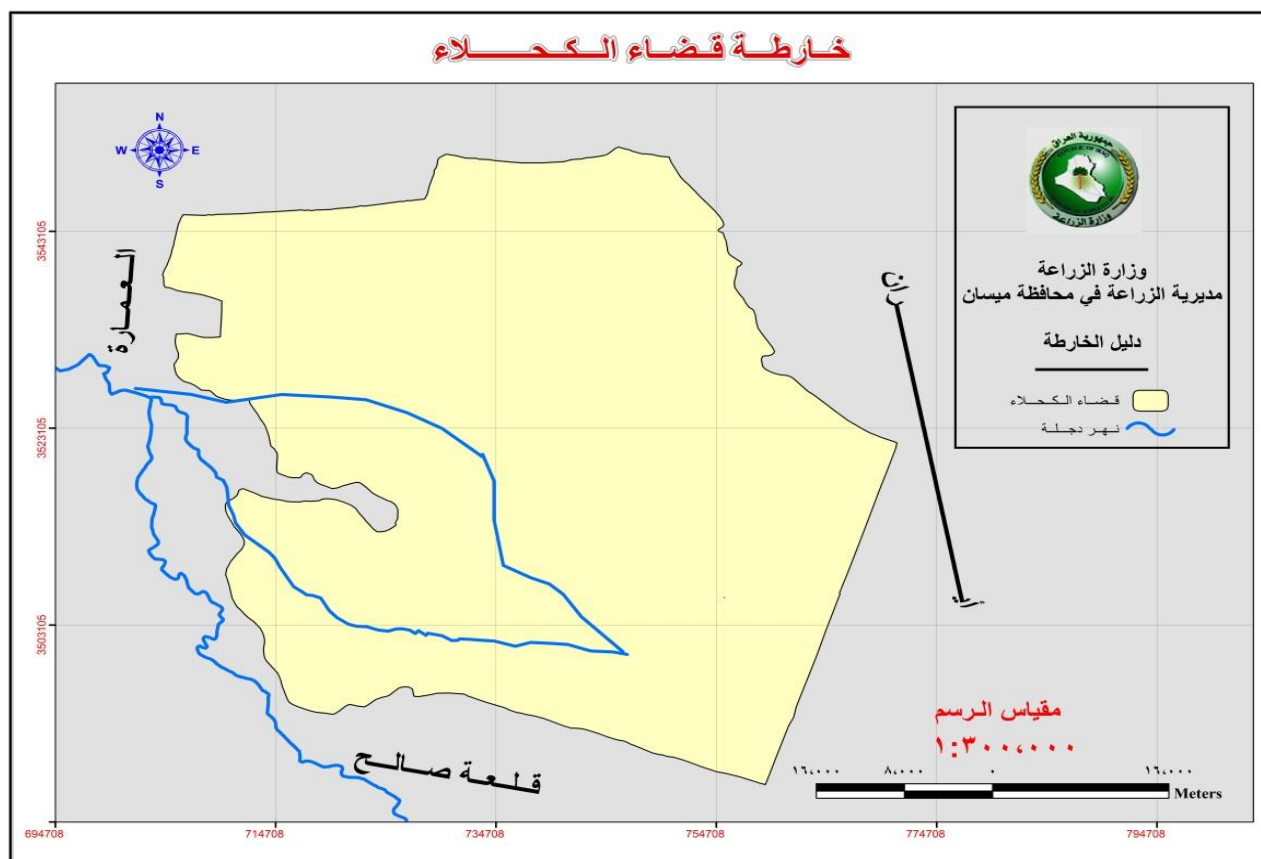
الخريط اكله طيبه المذاق صفراء اللون ذات رائحه جميله وطعم حلو ولذيذ ويخرج ثمره من نبات البردي الكثيف الوجود في الاهوار ولكن فتره محصوله لا تتعدى الشهر بل هو دون الشهر حصرا في الربيع ينضج وفي الشهر الرابع وللرياح في هذا الفصل دور كبير في قصر عمره ؛ تتم صناعة الخريط من جمع المادة بأواني (قدر) وتوضع بالشمس لتجف ، بعدها تتم عملية فصل المادة البودرية الصفراء من المواد الأخرى ؛بنخلها بقطعه قماش وتؤخذ المادة المخولة بهذه القطعة وتوضع في قدر فيه ماء قليل، وتوضع قطعه قماش على من الماء بقليل وتوضع المادة الصفراء على قطعه القماش، ويحكم جيدا، ويترك على النار، بحدود نصف ساعه وتنتهي العملية. بواسطه البخار المنبعث من الماء في داخل القدر وهكذا يترك لكي يبرد ويكون على شكل قطع كبيره ومن ثم يقطع او يباع في الاسواق وهو طيب المذاق وترف الملمس وذو رائحه لطيفة.

٤- صناعة الاجبان والقيمر والزبد والدهن الحر

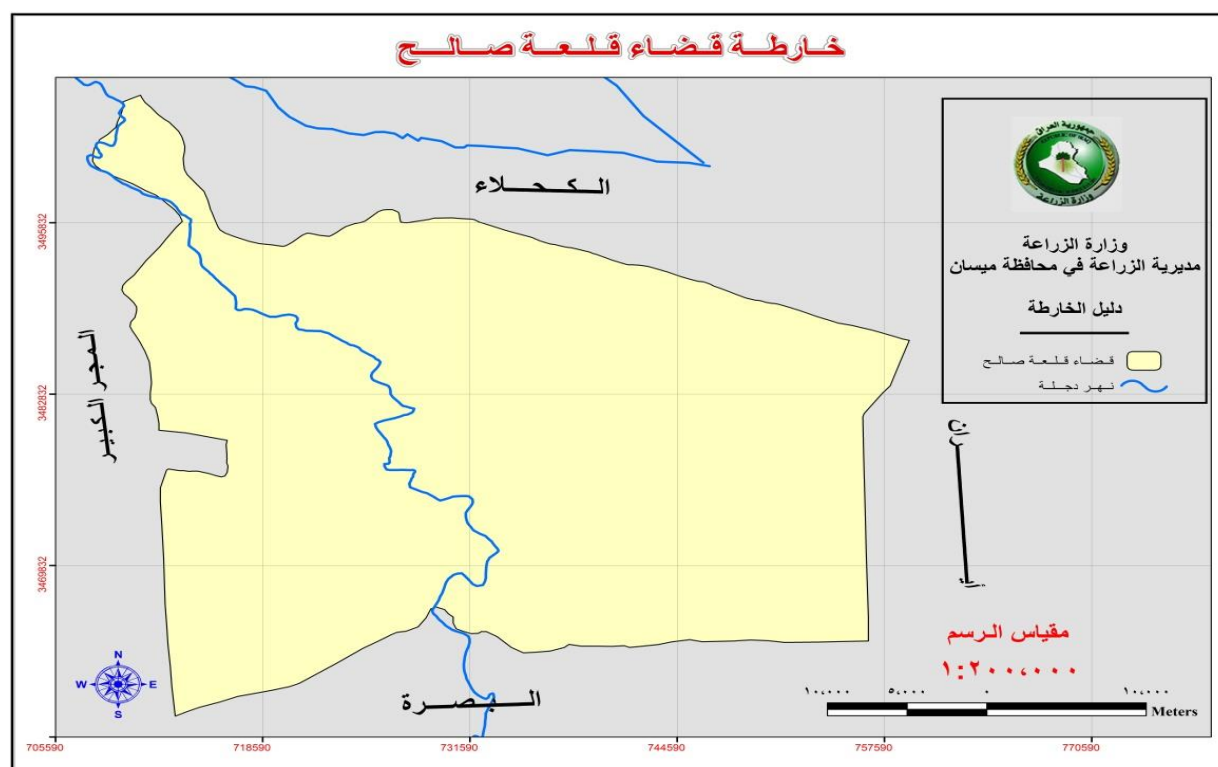
نتيجة لوفره حيوانات الجاموس في هذه المنطقة والتي يلائم طبيعة أجسامها الضخمة وشغفها الى الماء تلك المناطق ولوفره حليبها وكمياته كبيره لذا ازدهرت صناعة الاجبان والقيمر والزبد ودهن الحر .



شكل (١٩) خارطة قضاء علي الغربي محافظة ميسان



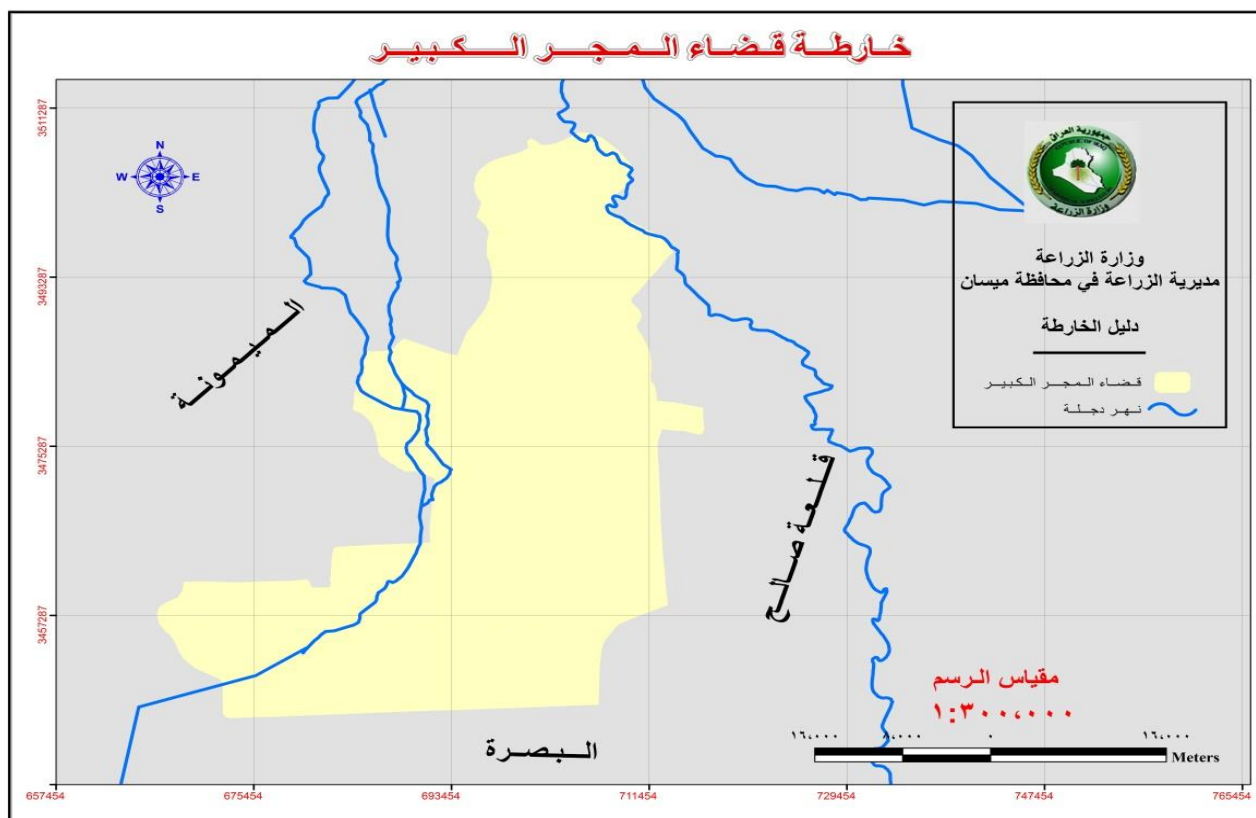
شكل (٢٠) خارطة قضاء الكحلاء محافظة ميسان



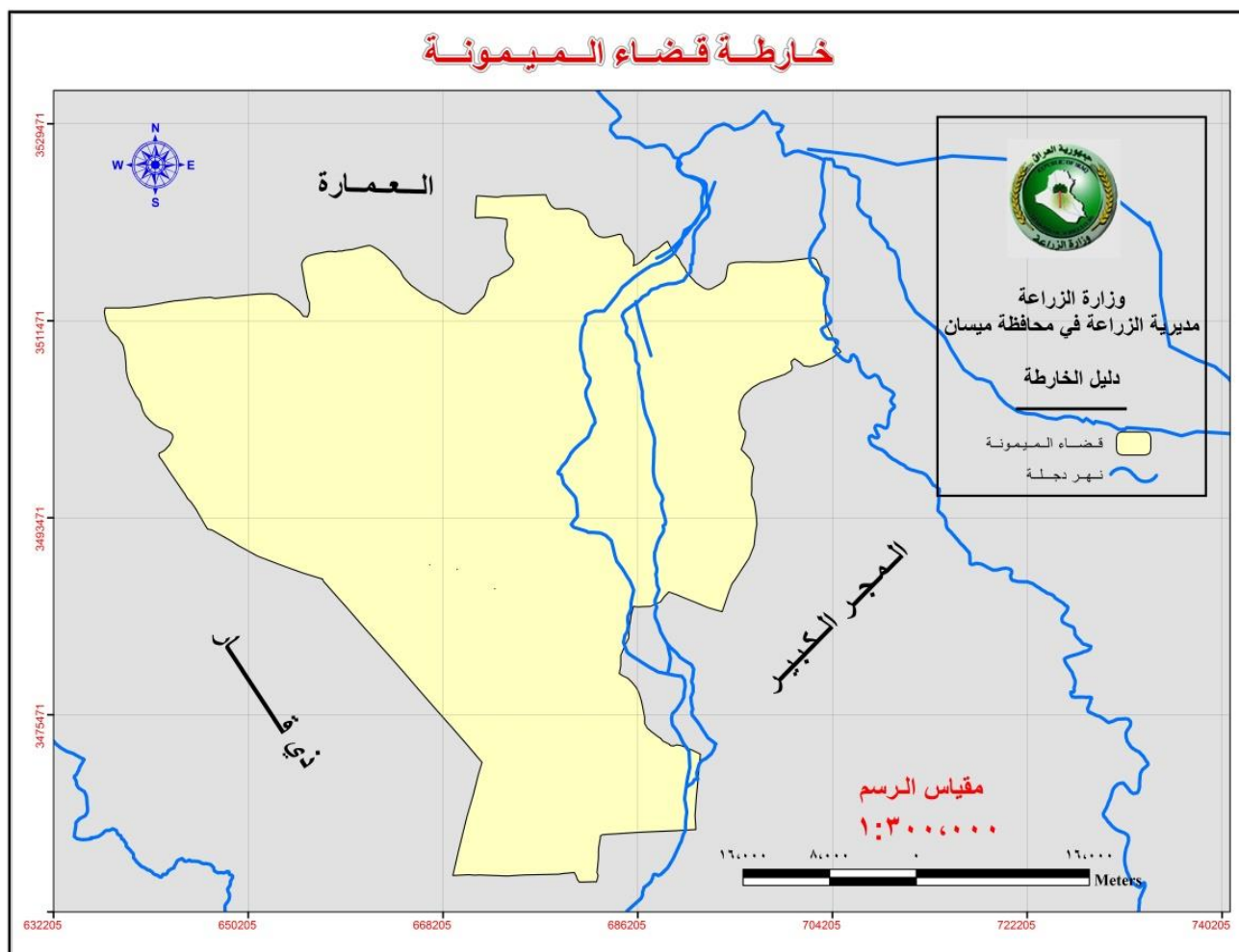
شكل (٢١) خارطة قضاء قلعة صالح محافظة ميسان



شكل (٢٢) خارطة قضاء العمارة محافظة ميسان



شكل (٢٣) خارطة قضاء المجر الكبير محافظة ميسان



شكل (٢٤) خارطة قضاء الميمونة محافظة ميسان

الاستنتاجات والتوصيات :

- ١- تعاني مناطق الاهوار في محافظة ميسان من نقص في المياه نتيجة انخفاض مناسيب مياه نهر دجلة، ما انعكس سلباً على سكانها.
- ٢- وشكا عدد من اهالي الأهوار الينا تأثير شح المياه على الزراعة وتربية الحيوانات، فضلاً عن تسببه بانتشار الامراض في تلك المناطق ، وانتقدوا غياب الاجراءات الحكومية، وطالبوا بإيجاد حل لمعاناتهم .
- ٣- ان بعض المحافظات تتجاوز على الحصة المائية المخصصة لميسان، مطالباً الحكومة الاتحادية بالعمل على زيادة الاطلاقات المائية، وإيجاد آلية تضمن الحصص المائية الكافية للمحافظات الجنوبية.
- ٤- لا يمكن استعادة البيئة الطبيعية لهور شرق الحمار وهور الحويزة بنسبة ١٠٠% لعدم توفر الموازنة المائية المتاحة وكذلك الحال للأهوار الوسطى .
- ٥- السيناريو الوحيد الناجح لاستعادتها مساحتها السابقة هو استمرار تدفق التصاريف المائية العالية لفترة تقارب سنتين .وستنقل عملية الاستعادة لأهوار الحمار والحويزة في حالة تصاريف الواطئة والمعتدلة والتي ستكون ناجحة للأهوار الوسطى.
- ٦- ان الشحة المستقبلية في المياه الداخلة للعراق ستجعل من الصعب اعادة اغمار جميع مناطق الاهوار السابقة وعليه يجب تحديد الاسبقيات في خطط اعادة اغمار الاهوار مثل تحديد مواقع معينة كمحميات طبيعية يمكن السيطرة عليها وتوفير شروط استمرارها .
- ٧- المتطلبات المستقبلية للمياه الزراعية والحاجة البشرية كبيرة تقدر حاجة العراق بحوالي ٩٥ مليون متر مكعب بحلول عام ٢٠٢٠ ، وقدرت وزارة الموارد المائية العراقية حاجة الاهوار من ٢٠-٣٠ بليون متر مكعب من الماء اذا كانت بمساحة ١٠٠٠٠ كم^٢ وتمثل حوالي ٥٠% من كمية المياه المتاحة للعراق .

- ٨- التنافس على المياه ان التقييم البيئي للأهوار مهم جدا من ناحية منع هدر المياه الثمينة بدلا من اضاعتها سدى . وعليه يجب عدم القيام بالإنعاش الجزئي لبعض مناطق الاهوار وتخصيص حصة مائية سنوية دنيا لها .
- ٩- يجب ان توجه المياه الى بعض الاهوار ذات الامكانيات البيئية الجيدة والواعدة مثلا اهوار سوق الشيوخ والحويزة واجزاء من الاهوار الوسطى والحمار .
- ١٠- اتضح بعد اكمال السدود في سوريا وتركيا وايران انه لا توجد كميات من المياه كافية لاحتياجات السكان المدنية والزراعة والصناعة.
- ١١- ان نظرة المستقبلية لحل مشكلة الاهوار بالأصل هي مشكلة سياسية ، وحلها ايضا يجب ان يكون كذلك وسكان الاهوار يعانون اليوم من مشاكل نفسية ومعاناة بسبب الضياع وقضية تخص اهل الجنوب المحروم والتعامل معها لا يخضع الى المعايير الرسمية الجامدة ان بيئة الاهوار الحالية ..بيئة محطمة بسبب عمليات التجفيف والتقطيع لجسم الهور من قبل النظام السابق ، وهذه العمليات ابتدأت خلال عمليات التنقيب عن النفط في سبعينات القرن الماضي، حيث اجبرت العشائر القاطنة فيه على ترك اراضيها قسرا او القبول بالتجفيف، وسابقا لم تكن هناك مشكلة بيئية بهذا الحجم ولم تتأثر المدن القريبة من الاهوار بالمشكلة السكانية
- ١٢- أن جهود انعاش الاهوار عن طريق اغمارها بالمياه بوسائل وطرق علمية وفنية وبإلوجية لتنفيذ هذا الجهد واعادة تأهيل البنى التحتية.....سواء الخدمية منها التي تخص السكان او البيئية او الاقتصادية .
- ١٣- الاهمية الاقتصادية لمناطق الاهوار:- تعتبر لأهوار مناطق غنية بالموارد المائية والثروات الاقتصادية التي لا ينضب معينها فهي غنية بكسائها الخضري وثرواتها الحيوانية والسلمكية والطيور ولاشك ان توفر الغطاء النباتي والطبيعي وازدهاره في هذه المنطقة هو العامل الاساس في ازدهار الثروات الاخرى وتطويرها فبالإضافة الى الدور الهام الذي تلعبه بيئة خصبة ومراعي طبيعية غنية للحيوانات المائية والبرية كالأسماك

والبط والجاموس ، فمنابت القصب والبردي . تغطي مساحات شاسعة من هذه المنطقة بطائح خضراء كثيرة البهجة والسرور في نفوس الناظرين وان كثافة النباتات المائية في المنطقة يضيف عليها اهمية علمية وصناعية وطبية بالإضافة الى الاهمية السياحية والجمالية. مواقع الاهوار ومساحتها : تقع منطقة الاهوار في الجزء الجنوبي او السفلي من وادي الرافدين وتضم أهوار جنوب العراق المنطقة المثلثة الواقعة بين مدينتي العمارة شمالاً والبصرة جنوباً وشرقاً وسوق الشيوخ غرباً وتضم بينها جزر كثيرة .

المصادر:

- ١- **نبيل محمد السملوطي(١٩٨١).** الدين و البناء العائلي، جدة، دار الشروق، ١٩٨١ ص ١٢٥-١٢٦.
 - ٢- **حليم بركات(١٩٨٥٩).** المجتمع العربي المعاصر، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٥ .
 - ٣- **سليم، شاكر مصطفى (١٩٨٠).** الجبايش ، دراسة أنثروبولوجية لقرية في أهوار العراق، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٧٠.
 - ٤- **حطب، زهير(١٩٧٦).** تطور بين الأسرة العربية و الجذور التاريخية و الاجتماعية لقضاياها المعاصرة، بيروت، معهد الإنماء العربي، ١٩٧٦.
- 5- **Al-wash , A.(2005).**The new eden project : Water allocation strategies for southern Iraq .special session 9: Restoration of Mesopotamian marshes of Iraq . INTECOL-ESA annual meeting , August 7-12,2005.

6-**Bosley , J., M. (2007)** . Mapping vegetation density and water inundation in a recovering wetland the Mesopotamian Marshlands. MSc thesis ,Oregon state Unvi .

7-**Richardson , C.J.(2009)**.The status of Mesopotamian marshes in Iraq : A case study of transboundary water issues and internal water allocation problems . 60-71p. in Korhonen – Kurki , K. and Fox , M.(Ed.) Towards new solutions in managing environmental crisis (2010).

8-**UNEP.(2007)**.UNEP project to help manage and restore the Iraqi Marshlands. Geneva : UNEP . Available at [http : Marshlands. Unep . Or. Ip.](http://Marshlands.Unep.Or.Ip)

**Study of the Economic Reality of the Environmental Recovery and Historical
Housing Rural Family Marshes of Maysan**

Agricultural engineer

Mahdi Hanoon Nwaedh

Department of Development Marshes

Mobil : 009647705570501

Mail : mahdihanoonnwaedh@gmail.com

Iraq – Maysan – Amarah

Republic of Iraq – Ministry of Agriculture – Directorate of Agriculture of Maysan

ABSTRACT

The objective of this research is to study the rural family in the Iraqi village modern - and as shown - although there are some large families, but the predominant form in the village community is the nuclear family model, which means that family size in the village taking the upset, and the transition from the first form of the great to another small semi-civilized, but the job that reflected its impact on the style of family life in the village and in the Iraqi countryside in general, is the economic function. There is a division of labor between family members on the basis , age, and the system but it is not clear-cut as it was before, or as it is the case in other Iraqi countryside villages due to the effect near the capital Baghdad on the village in addition to the effect of the nature of life near the village cultural centers, relies most of the village families on agriculture in the economy and life of living as well as livestock and poultry and finally trade and come these findings had been discussed with the results of the most important studies on the Iraqi countryside, as

characterized relations between family members respect and obedience and cooperation and assistance, and to this several posts, including what is essential families such as organizing the relationship between husband and wife and the procreation and parenting, including what is secondary, power males, however, has centered with a given type of practice and participation of the members of the family Kalobina and even the wife, the high status of women in the village community. This study examined the nature of the marshes and the basic ingredient for the advancement of the inhabitants of the marshes, the study of the environmental recovery of the marshes, and related problems in the marshes of Maysan . And knowledge of the most important problems facing the agricultural sector in the province of Maysan . And study the history of the population of the marshes and crafts of rural households.